مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٩
العدد ١ و٢
الجمعة ٧ طوبه ١٧٣٧ش
١٥ يناير ٢٠٢١م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

قداس

عيد الميلاد المجيد

١٧٣٧ش - ٢٠٢١م

بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي

بدير القديس الأنبا بيشوي

عيد الظهور الإلهي

١١ طوبه - ١٩ يناير

* رأيت الروح القدس لما نزل من السماء وسمعت صوت الآب صارخًا قائلا.

* هذا هو ابنى حبيبى الذى سرت به نفسى وصنع مشيئتى فإسمعوا له لأنه هو المحي.

(من ذكصولوجية عيد الغطاس)

سنكسار الكنيسة

٧ طوبة نياحة القديس سالبطرس بابا روما

٨ طوبة عودة رأس القديس مار مرقس الرسول
نياحة البابا أندرونيقوس السابع والثلاثون
نياحة البابا بنيامين الأول الثامن والثلاثون
نياحة البابا زخارياس الرابع والستون
نياحة البابا غبريال الخامس الثامن والثمانون
تذكار تكريس كنيسة القديس مقاريوس الكبير

٩ طوبة نياحة القديس انبا أبرام رفيق الأنبا جورجي
نياحة القديس أبافيس

١٠ طوبة برمون عيد الغطاس المجيد
نياحة القديس يسطس تلميذ الأنبا صموئيل المعترف

١١ طوبة عيد الظهور الإلهى
نياحة البابا يؤأنس السادس الرابع والسبعون
نياحة البابا بنيامين الثانى ال٨٢

١٢ طوبة ثانى أيام عيد الغطاس المجيد
التذكار الشهري للملاك ميخائيل
استشهاد القديس تادرس المشرقي
استشهاد القديس أناطوليوس

١٣ طوبة عيد عرس قانا الجليل
استشهاد القديسة دميانه
نياحة القديس ثاؤفيلوس الراهب

١٤ طوبة نياحة القديس أرشليدس الراهب المجاهد
استشهاد القديسة مهراتي
نياحة القديس مكسيموس أخي دوماديوس

١٥ طوبة نياحة عوبيديا النبي
نياحة القديس إغريغوريوس أخى دوماديوس

١٦ طوبة استشهاد القديس فيلوثاؤس من أنطاكية
نياحة البابا يوأنس الرابع الثامن والأربعون

١٧ طوبة نياحة القديس دوماديوس أخي مكسيموس
نياحة القديس الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا

١٨ طوبة نياحة القديس يعقوب أسقف نصين
تذكار مريم ومرثا أختا لعازر حبيب يسوع
نياحة القديس أنبا أندراوس أبو الليف بـ نقادة

١٩ طوبة وجود أعضاء القديسين أباهور وبيسوري وأمبيرة أمهما

٢٠ طوبة نياحة القديس بروخورس أحد السبعين رسولًا
تكريس كنيسة القديس أبا كلوج القس
استشهاد القديس بهنا والأنبا كلوج القس
تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

التلمذة

التلمذة تبدأ في حياة الإنسان، ولكنها لا تنتهي..

وهذه التلمذة تأخذ في حياة الإنسان ألوانًا متعددة، تتنوع بحسب مراحل العمر التي يجتازها..

فمرحلة الطفولة تمثل التلمذة التي تصدق كل شيء..

التلمذة التي تطلب التعليم، وتسأل وتريد أن تعرف وتقبل كل شيء بلا جدل، وتلتقط بالاقتداء أشياء كثيرة.

وفى المرحلة الابتدائية والإعدادية مرحلة أخرى من التلمذة التي تفهم وتستوعب. وفي المرحلة الثانوية التلمذة التي تناقش وتجادل وتختزن المعلومات بعد فحصها..

أما في المرحلة الجامعية، فنوع آخر من التلمذة التي تشترك في البحث وتحضير المعلومات، وتعتمد بعض الشيء على نفسها.

وبعد المرحلة الجامعية، تبدأ مرحلة أخرى من التلمذة على الحياة، حينما يدخل الشخص في خضم الحياة العملية.

مرحلة لا تحدد فيها المناهج، ولا تحدد مواعيد للامتحان، إنما يمتحن الإنسان عمليا في أي وقت، في أي شيء بلا سابق تحضير ولا استعداد..

وانتم تحتاجون أن تستعدوا لاختبارات الحياة..

ويمكنكم التلمذة على خبرات غيركم، وكذلك التلمذة على الكبار، على المرشدين والآباء الروحيين. وكذلك يمكنكم التلمذة على الكتب..

يحتاج الإنسان أن ينهل من كل منابع المعرفة، بشيء من الحكمة والحرص والفحص وغربلة المعلومات.

تحتاجون أن تتعلموا الحياة وتعرفوا كيفية التصرف، وكيفية التعامل مع الناس ومع الرؤساء، وكيفية الكلام:

متى يتكلم الشخص، وكيف يتكلم، ومتى يكون حازما، ومتى يتساهل، ومتى يدقق، ومتى يعاقب، ومتى يسامح..

بل إن محب التلمذة، يتتلمذ على كل شيء..

يتعلم النشاط من النملة، ويتعلم الإيمان من العصافير التي لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن وأبوكم السماوي يقوتها..

سعيد من يعيش تلميذًا طول عمره..

يتعلم أكثر مما يعلم غيره. ويزداد كل يوم علمًا ومعرفة. ويكون له التواضع الذي يقبل به التعليم من كل أحد ومن كل شيء..

عظة قداس عيد الميلاد المجيد ١٧٣٧ ش ٢٠٢١ م

بِسْم الآب والابن والروح القدس، تحل علينا نعمته ورحمته من الآن وإلى الأبد آمين.

ونحن نحتفل أيها الأحباء بعيد الميلاد المجيد إنما نحتفل احتفالًا خاصًا، لأن هذا العيد نفتتح به أعيادنا في السنة الميلادية. وهذا العيد -عيد الميلاد- والذي يحتفل به العالم كله، إنما هو احتفال بدخول الفرح إلى العالم. كان العالم قبل ميلاد السيد المسيح لا يشعر بفرح حقيقي، كان العالم يعيش بعيدًا عن الفردوس، فحتى الأبرار الذين عاشوا كان الفردوس أمامهم مغلقًا، وكان الطريق الوحيد أمام البشر هو إلى الجحيم، وكانت حياة الإنسان تدور حول الذبائح المتكررة لعلّ الله يرضى ويقبل، وكان تكرار هذه الذبائح يعني أنها ذات نفع مؤقت. وصار العالم في حالة تخبّط وتعدٍّ على الوصية. وانتشرت الوصية وانتشر الضعف في حياة البشر، واحتاج الإنسان أن يكون فرحًا ليشعر بإنسانيته..

وكان الفرح في ميلاد السيد المسيح، فالإنسان بدون المسيح فاقد الفرح والسعادة الداخلية. وإن كانت الدول تعمل من أجل رعاية الشعوب، أمّا السيد المسيح فجاء من أجل رفاهية الأفراد. الله خلقنا لرسالة، والإنسان الذي لا يشعر بحياته يفقد الكثير من وجوده، ولا يشعر بلذّة الحياة الجميلة، وهذه هي النعمة التي أعطاها الله للإنسان. كان الفرح ينقص الإنسان، وجاء السيد المسيح مولودًا في مذود بيت لحم لكي ما يمنح الإنسان فرحًا كبيرًا.

والسؤال الآن من أين وكيف يأتي الفرح؟ نحن نتعلم في الكنيسة ونصلي في ألحاننا ونردد كلمة «هليلويا»، وهي كلمة تهليل وفرح، وهي كلمة مشهورة في سفر المزامير، وفي سفر الرؤيا تتكرر أربع مرات وتشير إلى جهات الأرض الأربع.

أريد أن أتامل معكم في خمسة مشاهد عن الفرح من أين يأتي؟

المشهد الأول: في حياة أمنا العذراء مريم عندما نالت البشارة من الملاك جبرائيل، ذهبت بسرعة إلى القديسة أليصابات، وذهبت إليها لتخدمها، وعندما رأتها أليصابات ابتهج الجنين في بطنها، أمّا أمنا العذراء فحوّلت هذه المناسبة إلى صلاة «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي»؛ **فهذا هو المصدر الأول للفرح الخلاص.** أمنا العذراء من البشر وعرفت أنها تحتاج للخلاص، وهكذا جميع أجيال العهد القديم كانت تبحث باشتياق عمّن يأتي ويخلّص، وحتى أجيال الأمم كما قال سقراط: «لا سبيل إلى معرفة الحقيقة إلا إذا جاء رب الحقيقة وأعلنها بذاته». مريم العذراء أمنا وفخر جنسنا وقفت وصلت وقالت «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي» وكأنها تضع أيدينا على أول طريق الفرح. الفرح لا يأتي إلّا من خلال خلاص السيد المسيح على الصليب، ولذلك نحن نصلي «نشكرك لأنك ملأت الكل فرحًا أيها المخلص عندما أتيت لتعين العالم»، فليس هناك فرح إلّا فرح الصليب، هذا هو المصدر الرئيسي، وأمنا العذراء تشير إليه وتعلمنا وتعلن احتياجها للخلاص، فالإنسان

لن يعرف فرحًا إلّا إذا بدأ بالخلاص الذي قدمه المسيح على الصليب.

المشهد الثاني: نراه في القديس يوسف النجار ذلك الشيخ الوقور الذي اختصّه الله ليكون حارس لسر التجسد، وكان رفيقًا لأمنا العذراء في الطريق لبيت لحم، وهو الذي صاحب الأم والطفل الرضيع إلى مصر عبر طرق شاقة جدًا. **الفرح هنا هو فرح المسئولية**، فالله عندما يمنحنا مسئولية تكون مصدرًا للفرح إذا استخدمها الإنسان بكل أمانة وإخلاص. في مثل الوزنات قال السيد «كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ»، لأن العبد كان أمينًا ومخلصًا. قد تتعدد المسئوليات، ولكن في كل مسئولية إذا تاجر فيها الإنسان بكل أمانة يجد فرحًا.

المشهد الثالث: مشهد الملائكة الذين ظهروا في السماء وهؤلاء جعلوا السماء منيرة، وسبحوا ورتلوا «الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» **هذا الفرح هو فرح التسبيح**، التسبيح هو اللغة الراقية للصلاة.. كان فرح التسبيح فرح حقيقيًا علّمته لنا الملائكة من خلال هذه التسبحة القصيرة ولكنها شاملة. لا تستطيع أن تقدم تسبيحًا إلّا أن تمجد الله أولًا، وأن تصنع سلامًا لتكون تسبحتك مقبولة، والخطوة الثالثة بالناس المسرة، أن تشعر بهذا الفرح، وتنشر الفرح في حياة الناس، فعطية الحياة التي يعطيها الله لنا هو صاحبها، فاطمئن الله يقود خطواتك، فعش أيامك فرحًا وفرّح من حولك. المشهد الثالث كان التسبيح، والتسبيح يملأك فرحًا.

المشهد الرابع: نجده عند الرعاة وهم أناس بسطاء، مؤتمنون على القطعان التي يرعونها، وكانوا يُعتبرون خارج سكان أيّة مدينة لأنهم يتنقلون، كانوا بكل أمانة يحرسوا القطعان في البادية، **وكانت هذه البساطة هي سبب الفرح.** يقول القديس أغسطينوس: «وقفت على قمّة العالم عندما وجدت نفسي لا أشتهي شيئًا ولا أخاف شيئًا»؛ هؤلاء كانوا كذلك، وكانت الصفة الغالبة فيهم أنهم عاشوا حياة الرضا. الإنسان الذي يتذمّر لا يشعر بالفرح، وهؤلاء البسطاء الرعاة استحقوا أن يكونوا أول من يعرف بميلاد السيد المسيح في العالم كله. ربما معيشتهم بسيطة، ولكنها صنعت لهم فرحًا، وظهر لهم الملاك وقال لهم «فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ». ونعرف أنهم قاموا مسرعين وذهبوا إلى بيت لحم ونالوا الجائزة أنهم أول زوار شاهدوا الطفل يسوع. البساطة في الحياة وعدم التمسك بالأرضيات يجعل الإنسان فرحًا، ليست السعادة في التملُّك، الإنسان لا يجب أن يُستعبَد لشيء، فكل هذا سيتركه، فلذلك لا يحمل همًا. الرعاة علمونا مشهد البساطة والرضا التي تعطي فرحًا للإنسان.

المشهد الخامس: مشهد المجوس وقد قدموا من بلاد المشرق، واستغرقوا شهورًا في رحلتهم، كانوا علماء وأغنياء وتحملوا مشقة الرحلة، وتبعوا النجم ووصلوا إلى أورشليم ووصلوا للملك وسألوا عن المولود ملك اليهود، وطلب منهم هيرودس أن يبحثوا عن الصبي بتدقيق، أمّا هم فذهبوا وتبعوا النجم حتى وصلوا إلى البيت ومعهم الهدايا، **وهنا يظهر فرح المشاركة.** عندما تشارك الآخرين تحصل على فرح عظيم، وكان مع المجوس هدايا، وأتوا ليشاركوا فرحة الملك المولود ملك اليهود رغم أنهم من الأمم، وقدموا هداياهم وشاركوا فرحة أمنا العذراء والقديس يوسف النجار وفرحتنا أيضًا، وكان هذا مبدأ المشاركة. عندما تشارك الآخرين في أفراحهم تشعر بفرح داخلي. الإنسان لم يُخلَق لنفسه بل لمجتمع يخدم ويعمل، وحياة الشركة هي الغالبة على أديرتنا القبطية.

إذًا يا إخوتي هذه المشاهد الخمسة هي مصادر للفرح: (١) من أمنا العذراء: الخلاص يعطي فرحًا. (٢) من القديس يوسف النجار: المسئولية تعطي فرحًا. (٣) من الملائكة: التسبيح يعطي فرحًا. (٤) من الرعاة: البساطة تعطي فرحًا. (٥) من المجوس: المشاركة تعطي فرحًا.. فيصير هذا العيد هو عيد دخول الفرح إلى العالم، ونصلي أن يملأ هذا الفرح كل القلوب والعقول وكل البلاد وكل إنسان، وتكون حياتنا في العام الجديد بعد هذه الجائحة والتي نرجو أن تنتهي قريبًا، ويكون الإنسان متهللًا من الداخل برغم وجود المشاكل، وفرحًا من داخله، ويقبل على الحياة ويعطي الإنسان طاقة.

أكرر تهنئتي، وباسم كل الآباء الأساقفة والمطارنة، والآباء الرهبان والشمامسة، نهنئ الجميع بهذا العيد المجيد، ونصلي لكي يمنح الله نعمة وسلامًا وصحة وعافية لكل أحد. نصلي من أجل كل المصابين أن يمنحهم الله شفاء، ونصلي من أجل الذين رقدوا، ونصلي من أجل كل إنسان، ونتذكر دائمًا الإجراءات الاحترازية الواجبة، ويجب أن نهتم بها جميعًا. وربما توقُّف الصلاة في هذه المناسبات يسبّب ضيقًا عند البعض، ولكن الأمر من أجل الحماية. نصلي أن يرفع الله هذه الغمة وهذه الجائحة، ونعود إلى حياتنا الطبيعية، ويعطينا سلامًا وهدوءًا، وأهنئكم وأرجو أن تدوم فرحة الميلاد في حياتكم. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

تواضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | خطوط: مجدي لوندي | تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار - العبور | موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ١٧٣٧ش/٢٠٢١

صلى **قداسة البابا تواضروس الثاني**، قداس عيد الميلاد المجيد، مساء يوم الأربعاء ٦ يناير ٢٠٢١م، في كنيسة التجلي بمركز لوجوس في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة ١٤ من أحبار الكنيسة وبدون حضور شعبي. اشترك مع قداسته في الصلاة أصحاب النيافة: (١) **الأنبا مرقس** مطران شبرا الخيمة. (٢) **الأنبا دانيال** أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس. (٣) **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة. (٤) **الأنبا مكسيموس** الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين. (٥) **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة. (٦) **الأنبا إرميا** الأسقف العام. (٧) **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات. (٨) **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية. (٩) **الأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية. (١٠) **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمشرف العام على خدمة الشباب بالإسكندرية. (١١) **الأنبا اكليمندس** الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة والهجانة وشرق مدينة نصر. (١٢) **الأنبا إيلاريون** الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية. (١٣) **الأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية. (١٤) **الأنبا ميخائيل** الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي. كما شارك في القداس عدد محدود من رهبان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون والشمامسة. وألقى قداسته عظة قداس العيد عن **الفرح**.

الرئيس السيسي يهنئ قداسة البابا والأقباط بعيد الميلاد المجيد

هنأ الرئيس **عبد الفتاح السيسي** يوم الأربعاء ٦ يناير ٢٠٢١م، عبر Video Conference، **قداسة البابا تواضروس الثاني**، والشعب المصري بأكمله، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وذلك ترسيخًا لحرص السيد الرئيس على المشاركة بصفة شخصية في قداس عيد الميلاد المجيد لتهنئة الأقباط ومشاركتهم في احتفالاتهم.

وقد أكد السيد الرئيس في اللقاء أن وحدة شعب مصر ونسيجه الواحد لطالما كانت من أقدس ما يعتز به شعبها على مر العصور، وهو ما يتعين التنبه له باستمرار، حيث كان اعتقاد أهل الشر على الدوام أن النيل من مصر يبدأ بإصابتها في القلب، وهو وحدة شعبها. كما شدد السيد الرئيس على حرص الدولة على أن تقدم النموذج للشعب بغرس مفاهيم الاختلاف والتنوع في الشكل والفكر والعقيدة كسبيل أساسي للتقدم والتطور، وكحقيقة إلهيّة يجب احترامها وتقبلها في المجتمع الواحد، أخذًا في الاعتبار ما تدعو إليه كافة الأديان من التعايش على الأسس الإنسانية ونشر قيم المحبة والمساواة. كما أشار السيد الرئيس إلى أن الكثير من المجتمعات الغربية تتطلع للاقتداء بالتاريخ الطويل والتراث العريق لمصر، والذي صبغه العيش المشترك وجسدت معالمه القيم الإنسانية السامية التي رسختها الأديان للتعايش السلمي وقبول الآخر، مؤكدًا سيادته أن أي مواطن ينتمي لهذا البلد لا ينبغي أن تكون لهويته الدينية دورًا في تحديد أو تمييز ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

ومن جانبه قام **قداسة البابا تواضروس الثاني** بتقديم الشكر للسيد الرئيس على تهنئة سيادته لكل المصريين، وحرص سيادته على استمرار القيام بهذه اللفتة الوطنية المقدرة، مؤكدًا قيمة الدلالات والرسائل التي يرسخها هذا التقليد الشخصي من قبل السيد الرئيس تجاه صون وحدة المصريين، وتجاه مبدأ المواطنة والتنوع كعنصر مجتمعي رئيسي وأحد عوامل القوة لمصر وحضارتها منذ فجر التاريخ.

«لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.» (يوحنا ٣: ١٦)

تهنئة قداسة البابا في عظة قداس عيد الميلاد المجيد

في مستهلّ عظة قداس العيد، قام **قداسة البابا** بتقديم الشكر لكل السادة المسئولين والشخصيات العامة، الذين تقدموا بالتهنئة لقداسته ولجموع الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وقال قداسته:

أهنئكم أيها الأحباء بعيد الميلاد المجيد لعام ٢٠٢١م، وهو العيد الذي نفتتح به السنة الميلادية. أهنئ جميع الكنائس القبطية في مصر وفي خارج مصر في المهجر. أهنئ جميع الآباء المطارنة والأساقفة، والآباء الكهنة والقمامصة والقسوس، والشمامسة وكل الشعب، وكل الأراخنة، والشباب، والأطفال، في كل كنائسنا وإيبارشياتنا في مصر، وفي بلاد المهجر، وفي أمريكا، ودول أوروبا، وفي دول أفريقيا، وفي أورشليم القدس، وفي منطقة الخليج، وبعض دول آسيا، وفي أستراليا.. أهنئكم جميعًا بهذا العيد.

وبالإصالة عن نفسي، وعن المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وهيئة الأوقاف القبطية، والمجلس الملّي العام والمجالس الفرعية، وكافة الهيئات القبطية، والإكليروس وكل الشعب بمصر والخارج وبلاد المهجر؛ نقدم الشكر لفخامة الرئيس **عبد الفتاح السيسي** رئيس الجمهورية، والذي عوّدنا دائمًا أن يهنئنا بالعيد بحضوره منذ عام ٢٠١٥م، وهذا الحضور يفرحنا جميعًا وإن كنّا هذا العام بسبب جائحة كورونا والظروف الصحية التي تسود العالم، فقد فضّل أن يتصل بنا عبر video conference في رسالة طيبة، ومهنئًا جميع الأقباط في مصر وفي كل العالم. أشكره كثيرًا، ونصلي لأجله، ومن أجل كل المسئولين في بلادنا الحبيبة، نحن نشكره على هذه المشاعر الطيبة، ونرفع أيدينا إلى الله تبارك اسمه ونصلي من أجل بلادنا وكل العالم أن يرفع عنا هذه الجائحة، وينعم على الجميع بالصحة والعافية.

أيضًا أقدم كل الشكر والتقدير لكل من أرسل برقيات أو اتصل تليفونيًا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للتهنئة بالعيد.

تلقينا اتصالًا كريمًا من المستشار الجليل **عدلي منصور** الرئيس السابق، وتلقينا تهنئة بالعيد من الرئيس **محمود عباس أبو مازن** رئيس دولة فلسطين، والسيد الرئيس **عارف علوي** رئيس باكستان.

وأيضًا هنأنا بالعيد السيد الدكتور **علي عبد العال** رئيس مجلس النواب، والسيد المستشار **عبد الوهاب عبد الرازق** رئيس مجلس الشيوخ، وهنأنا تليفونيًا بالعيد المجيد السيد الدكتور **مصطفى مدبولي** رئيس مجلس الوزراء، وأيضًا هنأنا فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور **أحمد الطيب** شيخ الجامع الأزهر، وهنأنا أيضًا صاحبا الفضيلة الأستاذ الدكتور **شوقي علّام** مفتي الديار المصرية، وفضيلة الدكتور **محمد مختار** جمعة وزير الأوقاف.

أرسل لنا تهنئة السيد **طارق عامر** محافظ البنك المركزي، والسيد الفريق **أسامة ربيع** رئيس هيئة قناة السويس، واتصل بنا تليفونيًا سيادة الفريق أول **محمد أحمد ذكي** وزير الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة، هنأنا أيضًا بالعيد السيد الفريق **محمد فريد حجازي** رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والسيد الفريق **أحمد خالد حسن** قائد القوات البحرية، والسيد الفريق **محمد عباس حلمي** قائد القوات الجوية، والسيد لواء أركان حرب **محمد حجازي** قائد قوات الدفاع الجوي؛ كل الاحترام والتقدير والاعتزاز لقواتنا المسلحة حماة مصر ودرع الوطن. هنأنا أيضًا السيد الوزير **عباس كامل** مدير جهاز المخابرات العامة، وهنأنا أيضًا ببرقيات تهنئة رقيقة السيد اللواء **محمود توفيق** وزير الداخلية، كما نشكر نواب ومساعدي ومدير الأمن والقطاعات الأمن الوطني والأفراد على مجهوداتهم في تأمين الصلاة بجميع الكنائس، ومتابعة التزام الشعب بالإجراءات الاحترازية. كل الشكر والتقدير للرجال الشرطة الساهرين على حفظ الأمن والأمان.

تلقينا أيضًا تهنئة رقيقة من السيدة الدكتورة **هالة زايد** وزيرة الصحة والسكان، ويسعدنا في هذا المقام أن نقدم الشكر لكل العاملين في الفرق الصحية، الأطباء والتمريض والفنيين وكل العاملين، ومجهوداتهم التي يقدمونها ليلًا ونهارًا وسط خطر داهم، وتضحيات جسام دون كلل أو خوف. نقدم لهم الشكر والتقدير بكل قلوبنا، ونصلي من أجل سلامتهم جميعًا.

تلقينا أيضًا من السادة الوزراء السيد السفير **سامح شكري** وزير الخارجية، والسيد الدكتور **محمد شاكر** وزير الكهرباء والطاقة المتجدّدة، والسيدة السفيرة **نبيلة مكرم** وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، والسيد الدكتور **محمد عبد العاطي** وزير الموارد المائية والري، والسيد الدكتور **خالد العناني** وزير السياحة والآثار، والسيد **محمد سعفان** وزير القوى العاملة، والسيد الدكتور **علي المصيلحي** وزير التموين والتجارة الداخلية، والأستاذ الدكتور **خالد عبد الغفار** وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والسيدة الدكتورة **هالة السعيد** وزيرة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري، والسيدة الدكتورة **إيناس عبد الدايم** وزيرة الثقافة، والسيد الوزير **محمد معيط** وزير المالية، والسيد اللواء **محمد شعراوي** وزير التنمية المحلية، والسيد الدكتور **عمرو طلعت** وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسيد الدكتور **أشرف صبحي** وزير الشباب والرياضة، والسيد الدكتور **عاصم الجزار** وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والفريق **كامل الوزير** وزير النقل، والسيد المستشار **عمر مروان** وزير العدل، والسيد **أسامة هيكل** وزير الدولة للإعلام، والسيد المستشار **علاء الدين فؤاد** وزير شئون المجالس النيابية، والسيدة **نيفين جامع** وزيرة التجارة والصناعة، والسيدة **نيفين القباج** وزيرة التضامن الاجتماعي، والسيد **محمد محمد القصير** وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والسيد الطيار **محمد منار عنبة** وزير الطيران المدني، ولواء مهندس **محمد أحمد مرسي** وزير الدولة للإنتاج الحربي.

ومن السادة المحافظين: السيد اللواء **خالد فوده** محافظ جنوب سيناء، والسيد اللواء **خالد عبد العال** محافظ القاهرة، واللواء **هشام عبد العزيز** محافظ البحيرة، والدكتورة **منال عوض** محافظ دمياط، واللواء **طارق الفقي** محافظ سوهاج، واللواء **أشرف عبد الباري** محافظ أسوان، واللواء **إبراهيم أحمد أبو ليمون** محافظ المنوفية، والسيد اللواء **أشرف الدودي** محافظ قنا، والدكتور **محمد هاني غنيم** محافظ بني سويف، والمستشار **مصطفي خالد** محافظ الأقصر، واللواء **عمرو محمد حنفي** محافظ البحر الأحمر، واللواء **أسامة القاضي** محافظ المنيا.

كما نشكر أيضًا السادة القضاة الأجلاء المستشارين رؤساء الهيئات القضائية، ورؤساء الأندية القضائية وأعضائها، ورؤساء المحاكم، والهيئات الوطنية للانتخابات، ورؤساء النيابات العامة، الذين هنأونا بالعيد. نخص بالشكر السيد المستشار **عبد الله عمر** رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والسيد المستشار **محمد حسام الدين** رئيس مجلس الدولة، والسيد المستشار **محمد عبد المحسن** رئيس نادي القضاة، والسيد المستشار **حمادة الصاوي** النائب العام.

كما هنأنا أيضًا السيد المستشار **بهاء الدين أبو شقة** وكيل أول مجلس الشيوخ، والسيدة **فيبي فوزي** وكيل مجلس الشيوخ، ولفيف من السادة أمناء ووكلاء وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

كما هنأنا بالعيد السيد المستشار **هشام بدوي** رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، وأيضًا تلقينا التهنئة من عدد من السادة نواب الوزراء والمحافظين ورؤساء المدن والأحياء.

كذلك لفيف من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المُعتمَدين لدى مصر،

«أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ.» (يوحنا ١٢: ٤٦)

منهم: سفير المملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين، ومملكة البحرين، ودولة بيرو، وبوركينا فاسو، وسفارة فرسان مالطة.

نشكر أيضًا السادة رؤساء المجالس القومية المتخصصة، والهيئات والمصالح والأجهزة الحكومية والرقابية، لتهنئتهم لنا بالعيد.

نشكر أيضًا السادة الأساتذة رؤساء الجامعات، ونوابهم، ووكلاءهم، وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية، ونخص منهم السادة: جامعات بني سويف، وأسيوط، ودمنهور، والزقازيق، وبنها.

كما هنأنا بالعيد أيضًا عدد من السادة الوزراء المحافظين السابقين والبرلمانيين السابقين. من السادة الوزراء السابقين: المهندس **ياسر القاضي**، واللواء **أبو بكر محمود الجندي**، والدكتور **خالد فهمي**، والدكتور **جلال مصطفى سعيد**، والسيد **منير فخري عبد النور**، والدكتورة **فينيس كامل جوده**، والدكتورة **نادية زخاري**، والسفيرة **مشيرة خطاب**، والدكتور **هاني قدري دميان**، والدكتورة **عائشة عبد الهادي**، والدكتورة **دريه شرف الدين**، والدكتورة **مها الرباط**، والمهندس **هشام عرفات**، والدكتور **عمرو عزت سلامة**، والدكتور **عادل عدوي**، والدكتور **مفيد شهاب**، والسيد **أسامة صالح**، والسيد **أشرف سلمان**، ودكتور مهندس **أسامة كمال**.

نشكر أيضًا السادة رؤساء الأحزاب ونوابهم، والائتلافات السياسية، وتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، والنقابات العامة، والجمعيات، ومؤسسات العمل الأهلي، الذين هنأونا بالعيد.

نشكر كل من هنأنا من رؤساء الكنائس والطوائف بمصر وبالخارج.

ونقدم شكر إلى وزارة الإعلام، والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ممثلًا في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة، ورئيس التلفزيون المصري، لنقلهم لصلاة القداس على الهواء مباشرة. نشكر جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والإذاعة المصرية وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي تقوم بنقل القداس الإلهي. نشكركم جميعًا وكل عام وأنتم بخير.

كما أُقيم قداس عيد الميلاد في كنائس الكرازة المرقسية في غياب تام للمشاركة الشعبية، لتفادي انتشار عدوى فيروس كورونا.

قداسة البابا يصلي قداس رأس السنة بدير الأنبا بيشوي

صلى **قداسة البابا تواضروس الثاني** في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م، صلوات تسبحة نصف الليل وقداس رأس السنة الميلادية ٢٠٢١، بكنيسة التجلي بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة عدد محدود من الآباء الأساقفة والرهبان والشمامسة. يأتي هذا في إطار قرار الكنيسة بتعليق احتفالات رأس السنة تجنبًا للتجمعات للوقاية من انتقال العدوى بفيروس كورونا.

ويلتقي مجمع كهنة إيبارشية لوس آنجلوس

كما التقى **قداسة البابا** يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠م، عبر تطبيق زووم على شبكة الإنترنت، مجمع كهنة إيبارشية لوس آنجلوس، بمشاركة أصحاب النيافة: **الأنبا سيرابيون** مطران الإيبارشية، و**الأنبا سوريال**، و**الأنبا أبراهام**، و**الأنبا كيرلس**. شارك في اللقاء أيضًا الدياكونيون (الشمامسة المكرسون) الذين يخدمون بلوس آنجلوس، والشمامسة، وزوجات الآباء الكهنة. تحدث قداسته مع مضيفيه عن خارطة طريق للعام الجديد على المستويين الشخصي والرعوي، وذلك من خلال كلمات رسالة معلمنا بولس الرسول الأولى: «اِسْهَرُوا. اُثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَقَوَّوْا. لِتَصِرْ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ» (١كو١٦: ١٣-١٤). وعقب انتهاء المحاضرة حرص قداسة البابا على الإجابة على أسئلة المشاركين في اللقاء الذي امتد لحوالي ساعتين.

«أَنْتَ سِتْرٌ لِي. مِنَ الضِّيقِ تَحْفَظُنِي. بِتَرَنُّمِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي» (مزمور ٣٢: ٧)

تهنئة الكنيسة القبطية لرئيس مجلس النواب الجديد

معالي المستشار/ **حنفى جبالي**

يطيب لي أن أهنئكم، باختياركم رئيسًا لمجلس النواب المصري في دورته الجديدة ٢٠٢١.

نثق أن المجلس الجديد سيتمتع تحت رئاستكم بالخبرة الدستورية العريقة التي تملكونها سواء على المستوى الأكاديمي أو من خلال عطائكم المتميز في السلك القضائي المصري الذي ازدان برئاستكم للمحكمة الدستورية العليا.

نصلي إلى الله أن يهبكم القوة والمعونة في أداء رسالتكم السامية واستكمال ما بدأه البرلمان المصري السابق من إنجازات، خدمةً للوطن في ظل التحديات المعاصرة وتحقيق آماله من أجل غدٍ مشرقٍ للمصريين جميعًا، في ظل القيادة الرشيدة للرئيس **عبد الفتاح السيسي**.

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

قداسة البابا يلتقي خدام إيبارشية المعادي عبر تطبيق زووم

التقى **قداسة البابا تواضروس الثاني** مساء يوم الخميس ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٠م، خدام التربية الكنيسة لإيبارشية المعادي، بحضور نيافة **الأنبا دانيال** أسقف الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس، وذلك عبر تطبيق زووم. وألقى قداسته خلال اللقاء كلمة بعنوان «كيف نبدأ العام الجديد بفرح؟»، كما أجاب على أسئلة الخدام. حضر اللقاء، الذي امتد لحوالي ساعة وثلث، ٤٨٠ خادمًا وخادمة.

ويزور معهد التدبير الكنسي

زار **قداسة البابا تواضروس الثاني** بعد ظهر يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠م، مقر المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، واستمع إلى شرح عن نشاط المعهد خلال الخمس سنوات الماضية، وذلك من عميد المعهد الأستاذ الدكتور **مجدي لطيف السندي**، والكورسات المتخصصة في مجالات التدبير الكنسي المتنوعة. كما أدار قداسته مناقشة موسعة مع أعضاء هيئة التدريس والتدريب في المعهد حول تطوير العمل المؤسسي والبحثي في مجالات الخدمة الكنسية. رافق قداسة البابا في الزيارة نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، و**الراهب القس كيرلس** الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

قداسة البابا في مداخلة مع الإعلامي عمرو أديب

أجرى **قداسة البابا تواضروس الثاني**، مداخلة هاتفية مع الإعلامي الأستاذ **عمرو أديب**، يوم السبت ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م، خلال برنامجه «الحكاية» المذاع على قناة mbc مصر. وخلال المداخلة أجاب قداسته على بعض الأسئلة بخصوص الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها الكنيسة صباح نفس اليوم.

مجلة «الكتاب الذهبي» تُجري حوارًا مع قداسة البابا تواضروس

أجرت مجلة «الكتاب الذهبي»، أحد أعرق إصدارات مؤسسة «روز اليوسف»، حوارًا تاريخيًا **لقداسة البابا تواضروس الثاني**، أجراه مع قداسته الكاتب الصحفي، **أيمن عبد المجيد**، رئيس تحرير «الكتاب الذهبي» ورئيس تحرير «بوابة روز اليوسف». شمل الحوار مسيرة حياة قداسة البابا منذ الطفولة المبكرة، والنشأة والتعليم، ثم الرهبنة والأسقفية والبطريركية، ثم موقف قداسته التاريخي أثناء ثورة ٣٠ يونيو. كما تناول عدد مجلة «الكتاب الذهبي»، تاريخ الكنيسة الوطنية، منذ دخول المسيحية في مصر، منتصف القرن الأول الميلادي، ومراحل الوحدة الوطنية التاريخية، وندوة عن «المواطنة»، الحصن الأول، وكيفية تدعيم لبناتها. ويحمل العدد غير المسبوق عنوان: «الكنيسة المصرية ٢٠٠٠ عام وطنية».

«..كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُخْزَى» (رومية ١٠: ١١)

تطييب رفات القديس يحنس كاما بدير السيدة العذراء (السريان)

طَيَّبَ **قداسة البابا تواضروس الثاني** يوم الجمعة الأول من يناير ٢٠٢١م، القديس يحنس كاما الذي تحتفل الكنيسة القبطية بعيده يوم الأحد الموافق ٢٥ كيهك، شارك قداستَه، في طقس تطييب الرفات نيافة **الأنبا متاؤوس** أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان)، وحضور أصحاب النيافة: **الأنبا دانيال** أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، **الأنبا إيسوذورس** أسقف ورئيس دير البرموس، و**الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، و**الأنبا دوماديوس** أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، و**الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة، و**الأنبا أكليمندس** الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة والهجانة وشرق مدينة نصر.

مقابلات قداسة البابا

على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، استقبل قداسة البابا عددًا من الزائرين بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية–القاهرة، كالتالي:

يوم الخميس ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٠م

+ نيافة **الأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، وجرت أثناء اللقاء مناقشة بعض الأمور الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

يوم السبت ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م

+ طلبة معهد تيرانس بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بعزبه النخل، الذين اجتازوا المستوى الأول بالمعهد، حيث أعطاهم قداسته وأعطى شهادة اجتياز المستوى الأول، كما دار خلال اللقاء حديث بين قداسته والطلبة، استمع قداسته خلاله لطموحاتهم وأجاب عن تساؤلاتهم.

يوم الجمعة ٨ يناير ٢٠٢١م

استقبل **قداسة البابا تواضروس الثاني**، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، عددًا من الآباء الأساقفة الذين حضروا لتهنئة قداسته بالعيد، وهم:

+ نيافة **الأنبا تكلا**، أسقف دشنا.

+ نيافة **الأنبا باسيليوس**، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون.

+ نيافة **الأنبا دانيال**، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

+نيافة **الأنبا بموا**، أسقف السويس.

+ نيافة **الأنبا ماركوس**، أسقف دمياط وكفرالشيخ والبراري.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

تماشيًا مع قرار قداسته بتعليق الاجتماعات العامة في كنائس القاهرة والإسكندرية، بسبب وباء كورونا المستجد، فقد عقد قداسته اجتماعه الأسبوعي بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة، بدون حضور شعب، وتمت إذاعة العظة على القنوات الفضائية المسيحية، كما تم بثها على الإنترنت من خلال قناة COC. وكانت عظة يوم الأربعاء ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م، بعنوان «**لا تكشف أسرارك**».

وكان موضوع عظة يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠م، «**لا تكن جاهلًا**»، ويُعتبر هذا الاجتماع هو الأخير قبل التوقف المقرر لاجتماع الأربعاء خلال شهر يناير. وفي نهاية كلمته هنأ قداسة البابا أبناءه بحلول العام الجديد ٢٠٢١، وأعياد الميلاد والغطاس والختان وعرس قانا الجليل، متمنيًا الصحة والسلامة للجميع.

قداسة البابا يلقي عظة الأحد على القنوات الفضائية المصرية

ألقى **قداسة البابا تواضروس الثاني**، في العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد ٣ يناير ٢٠٢١م، كلمة عبر قناة ON TV، إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وذلك في إطار عظة الأحد الأسبوعية. وقدم قداسته التهنئة في بداية العظة، بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد، مشيرًا إلى أن أناجيل قداسات آحاد شهر كيهك الأربعة مأخوذة من الأصحاح الأول من إنجيل لوقا، حيث قسمت الكنيسة هذا الأصحاح إلى أربعة أجزاء ووضعت كل جزء في فصل إنجيل القداس لكل أحد من آحاد كيهك. وتناول قداسته بالشرح نص تسبحة زكريا الكاهن والد يوحنا المعمدان الواردة في الإنجيل ذاته.

زيارة وزيري أوقاف مصر والسودان للكنيسة المعلقة

زار وزيرا الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وبرفقته وزير الأوقاف السوداني الشيخ **نصر الدين مفرح** والوفد المرافق له، مساء يوم الأربعاء ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م، الكنيسة المعلقة بمصر القديمة، وكان في استقبالهم نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات.

«لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَظَرْنَاكَ.» (مزمور ٣٣: ٢٢)

نياحة آباء كهنة

الراهب باسيليوس المقاري

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الجمعة الأول من يناير ٢٠٢١م، الأب **الراهب باسيليوس المقاري**، بعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من سبعة وأربعين سنة، وعمر تجاوز ستًا وثمانين سنة. حيث وُلِد عام ١٩٣٤م، وترهب عام ١٩٧٣م. **خالص تعازينا لمجمع رهبان دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت، ولكل محبيه.**

القمص إرميا لبيب

من إيبارشية طموه

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠م، **القمص إرميا لبيب**، كاهن كنيسة السيدة العذراء بترسا وأبو النمرس التابعة لإيبارشية طموه، محافظة الجيزة، عن عمر بلغ ٦٨ سنة بعد خدمة كهنوتية دامت ٤١ سنة. ولد يوم ٣ ديسمبر ١٩٥٢م، وسيم كاهنًا في ٢ ديسمبر ١٩٧٩م، ونال رتبة القمصية عام ١٩٩٤م. وأقيمت صلوات التجنيز بدير أبي سيفين بطموه (مقر مطرانية طموه) بحضور صاحبي النيافة: **الأنبا صموئيل** أسقف إيبارشيته، و**الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة، وعدد من الآباء الكهنة وأسرة الأب المتنيح نظرًا للظروف الحالية. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا صموئيل أسقف إيبارشية طموه، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولجميع أفراد الأسرة ولكل محبيه.**

القمص ويصا أرمل

من إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٠م، **القمص ويصا أرمل**، كاهن كنيسة الشهيد مار بقطر شو، التابعة لإيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، عن عمر تجاوز ٧٣ سنة بعد خدمة كهنوتية استمرت لأكثر من ٣١ سنة. وُلِد الأب المتنيح يوم ٢٠ يونيو من عام ١٩٤٧م، وسيم كاهنًا يوم ١٤ يونيو عام ١٩٩١م، ونال رتبة القمصية في ٨ نوفمبر ٢٠٠٦م. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا لوكاس أسقف إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته ولكل محبيه.**

القمص إبراهيم صادق

من إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

رقد في الرب يوم السبت ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م، **القمص إبراهيم صادق**، كاهن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمنيا، بعد ما يزيد على ٢٤ عامًا في خدمة الكهنوت، حيث سيم كاهنًا في ٤ أكتوبر ١٩٩٦م، ونال رتبة القمصية في ٣ أبريل ٢٠١١م، بيد المتنيح الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص. وقد أقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته، واقتصرت المشاركة في الصلوات على نيافة **الأنبا مكاريوس**، وعدد محدود من الآباء الكهنة إلى جانب أفراد أسرة الأب المنتقل فقط، التزامًا بتعليمات الكنيسة بشأن المشاركة في الجنازات. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته وكل محبيه.**

القمص كيرلس صليب مرقص

من إيبارشية أسوان

رقد على رجاء القيامة صباح اليوم السبت الموافق ٢٠٢١/١/٩م، **القمص كيرلس صليب مرقص**، كاهن كنيسة القديس مارمرقس بالسيل الجديد بأسوان، بعد خدمة كهنوتية لأكثر من ٣٢ عامًا. وُلِد باسم ممدوح صليب في ١٩٤٧/٩/١٥م بالأقصر، وسيم قسًا بكنيسة مارمرقس بالسيل بأسوان بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧م، ورُسِم قمصًا في ١٩٩٧/٦/٦م. اهتم اهتمامًا خاصًا بخدمة الشباب والوسائل السمعية والبصرية، وكان مسئولاً عن خدمة الإدمان بالإيبارشية. أُقيمت صلوات الجنازة على روحه الطاهرة بكنيسة الثلاثة فتية القديسين بيوسف الرامي في وجود عدد قليل جدًا من الآباء الكهنة والشمامسة وأسرته بدون حضور شعب. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

القمص صموئيل زكريا

من إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم السبت ٩ يناير ٢٠٢١، **القمص صموئيل زكريا**، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر يوسف سمري التابعة لإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، عن عمر تجاوز اثنين وسبعين عامًا قضى منها ما يقرب من اثنين وثلاثين عامًا في الخدمة الكهنوتية. وُلِد الأب الراحل يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٤٨، حصل على بكالوريوس التجارة، وعمل وخدم في عدة أماكن قبل أن يُسام كاهنًا بيد المتنيح الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق السابق على كنيسة الملاك بكفر سمري يوم ٢ أبريل ١٩٨٩. بذل جهدًا معماريًا كبيرًا في كنيسته وجعل منها مزارًا يقصده كثيرون من أبناء الكنيسة من كل مكان. كنا أنشأ بيت للتكريس وبيت للخلوة الروحية. نال نعمه القمصية في ٢٨ نوفمبر ٢٠١١ بيد نيافه **الأنبا تيموثاؤس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح الحالي. وصلى نيافته صلوات التجنيز مساء ذاته بمشاركة الآباء كهنة الكنيسة فقط إلى جانب أسرة الأب المتنيح نظرًا للظروف الحالية. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

القس موسى عزيز

من إيبارشية المنوفية

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠م، **القس موسى عزيز**، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بعزبة تتا مركز منوف، التابعة لإيبارشية المنوفية، عن عمر تجاوز ثلاثًا وستين سنة، قضى منها ما يقارب ٢٩ سنة في الخدمة الكهنوتية، إثر إصابته بعدوى فيروس كورونا. وُلِد الأب الراحل يوم ٢٥ مارس ١٩٥٧م، وسيم قِسًا بيد نيافة الأنبا بنيامين مطران الإيبارشية في ١٧ يناير ١٩٩٢م. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته كل محبيه.**

القس بنيامين عزيز

من إيبارشية صنبو وديروط

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠م، **القس بنيامين عزيز**، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالمحمودية التابعة لإيبارشية صنبو وديروط، عن عمر قارب ٧٠ سنة قضى منها

إذ سمعت أحدًا يثلب غيره اهرب منه كهروبك من حية سامة، حتى يخجل ويتعلم ألا يتكلم بهذا مرة أخرى. (القديس جيروم)

نياحة آباء كهنة

حوالي ٢٤ سنة في خدمة الكهنوت. وُلِد الأب المتنيح يوم ١٢ أبريل من عام ١٩٥١م، وسيم كاهنًا يوم ٢٤ فبراير عام ١٩٩٧م، خدم في كنائس الشهيد مار جرجس بصنبو، والشهيدة دميانة ببانوب، والقديس الأنبا كاراس بديروط، وكان مسئولًا عن قداسات راهبات دير السيدة العذراء بديروط. وتميزت خدمته بنشاطٍ ملحوظ ولا سيما في مجالي خدمة الذين ليس لهم أحد يذكرهم، والحرفيين. وأُقيمت صلوات تجنيزه في كنيسة السيدة العذراء بديروط (مقر المطرانية) في اليوم ذاته، واقتصرت المشاركة فيها على عدد من الآباء الكهنة إلى جانب أفراد أسرة الأب المنتقل فقط، التزامًا بتعليمات الكنيسة. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا برسوم أسقف صنبو وديروط، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته كل محبيه.**

القس يعقوب عازر

من إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة

رقد على رجاء القيامة اليوم الأربعاء ٦ يناير ٢٠٢١م، **القس يعقوب عازر**، كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم بأبو سيدهم التابعة لإيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة. وأُقيمت صلاة الجنازة بكنيسة مار مرقس بمعصرة سمالوط مساء اليوم ذاته. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

القس مرقس فرنسيس

من إيبارشية ابو تيج وصدفا والغنايم

رقد في الرب يوم الجمعة الأول من يناير ٢٠٢١، **القس مرقس فرنسيس**، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بأولاد إلياس التابعة إيبارشية ابو تيج وصدفا والغنايم. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

الشماس المهندس عماد صبحي جاد الله

أحد مهندسي البطريركية

رقد في الرب يوم الأحد ١٠ يناير ٢٠٢١م، الشماس المهندس عماد صبحي جاد الله، أحد مهندسي البطريركية. وُلِد في أول في أول أغسطس ١٩٦١، وتخرّج من كلية الهندسة عام ١٩٨٤. سيم شماسًا بيد المتنيح الأنبا بيمن أسقف ملوى عام ١٩٧٦ على كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس-محرم بك بالإسكندرية، وهو من قام ببنائها عام ١٩٩٩، وظل خادمًا نياحته. بدأ خدمة مدارس الأحد (ابتدائي) عام ١٩٧٨، وواظب على هذه الخدمه حتى نياحته، ولم يقبل سوى منصب الخادم فقط، وقبل بكل تواضع أن يكون ابنه فى الخدمه أمين عام الخدمة بالكنيسة، ويظل هو أحد خدام ابتدائي. كما كان دائم الخدمة فى معظم دور الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة. عُرِف عنه محبته القوية للكتاب المقدس وخصوصًا العهد القديم، لذلك قام بتدريسه حوالى أربعة سنوات فى آن واحد فى كل من: الكلية الإكليريكيه بالإسكندريه، وإكليريكيه دمنهور، وإكليريكيه دير مارمينا، وإكليريكيه دير مارجرجس للراهبات. خدم كمهندس مع قداسه البابا تواضروس الثاني بداية من عام ٢٠٠٠، وقت أن كان قداسته أسقفًا عامًا بالبحيرة، وقام ببناء أكثر من عشر كنائس منهم عدد ٢ كاتدرائية. وفى حبرية قداسه البابا قام بالعديد من المشروعات الهندسية ومنها: مدرسة عيون مصر بكنج مريوط، المكتبة البابوية بالمقر البابوي، المقر الإداري بالأنبا رويس.

تحمل صليب المرض منذ نحو أربع سنوات حيث أُصيب بقصور بوظائف الكلى مماألزمه بنظام غذائي صعب جدًا، وكان دائمًا يقول: «نشكر الله» من قلبه وليس مجرد كلمة. أخيرًا أراحه الرب من أتعاب هذا العالم. خالص تعازينا لأسرته وكل أحبائه.

الأرخن الابيدياكون د. جميل بشرى حنا

وُلِدَ الدكتور جميل في قرية مير، مركز القوصية، محافظة أسيوط في عام ١٩٤٤ ونشأ في أسرة تقية فارتبط منذ الصغر بالكنيسة. وبدأ الخدمة في مدارس الأحد في شبابه المبكر في قرية مير. التحق بكلية طب الأسنان جامعة القاهرة وعمل كطبيب أسنان ناجح ومتميز، كان يقدم خدمات العلاج للكنيسة وكل محتاج بفرح شديد.

كان دائمًا بشوش الوجه ومثال الخادم الأمين الذي يخدم في الخفاء بوداعة وانكار الذات وكان محب للجميع حسب وصية السيد المسيح لذلك أحبه الجميع. بذل جهدًا كبيرًا في خدمته وكان دؤوبًا لتأسيس وترخيص كنائس ومباني خدمات عديدة وكان يهتم بالتعمير حيث كان قلبه متقدًا بالغيرة المقدسة لبناء بيوت للرب في كل مكان. هذا بجانب خدمته الروحية والرعوية والتعليمية. وكان يعمل بنعمة خاصة جدًا من روح الله القدوس الساكن فيه. أعان في حياته وأدخل الفرح لقلوب البسطاء والمساكين والمكروبين وستر الكثير. كان سندًا وعونًا لكل من يواجه مشكلة صعبة الحل فكان سندًا للضعفاء وكان رجل المهام الصعبة فعاش كسيده يجول يصنع خيرًا. بالإضافة إلى ما سبق كان عضو بالمكتب الفني لقداسة البابا تواضروس الثاني، وعضو مجلس كنايس مدينة نصر، ورئيس مجلس كنيسة مارجرجس وأبوسيفين الواحة، ورئيس مجلس كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمينا مدينة نصر سابقًا. لم ينسى الدكتور جميل الأطفال في خدمته فقد كان يحمل قلب طفل في وداعته ونقاوته وكان يهتم بالمشروعات التي تخص الأطفال مثل الحضانات والمدارس. عمل مؤخرًا على تخصيص عددًا من المستشفيات الكنسية لاستخدامها كمستشفيات عزل لمواجهة فيروس كورونا لمساعدة جميع أبناء مصر. حقًا كان رجلاً مميزًا في كل شيء وكان يطلب الله ليعمل معه في كل خطوة وذلك من خلال علاقته الوثيقة بالصلوات والكتاب المقدس والقداسات والتسابيح والآن يتمتع بالتسبيح مع المسيح، هنيئًا لك فردوس النعيم. كلنا ثقة في وعد الله لخادمه. "حيث أكون أنا هناك أيضًا يكون خادمي" (إنجيل يوحنا ١٢: ٢٦).

«لِتَتَشَدَّدْ وَلْتَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنْتَظِرِينَ الرَّبَّ.» (مزمور ٣١: ٢٤)

خدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الفلبين

بدأت الخدمة في جزر الفلبين منذ عام ٢٠١١ بتسجيل جمعية خيرية غير هادفة للربح تابعة للشئون الاجتماعية، لرعاية الفتيات اللاتي تعرضن للإيذاءات والإساءات، حيث تتكفل الكنيسة بتربيتهن وتعليمهن روحيًا ونفسيًا واجتماعيًا حتى إنهاء المرحلة الجامعية والقدرة على الاعتماد على الذات، وإدماجهن في المجتمع للقدرة على مواجهة الحياة.

تعيش في الملجأ الآن ما يقرب من عشرين فتاة تحت إشراف الخادمتين المكرستين مارينا ماجد ونرفانا نصحي.

يوجد لدينا خدمة في جزيرة أخرى تُسمّى «تاكلوبان». بدأت الخدمة عام ٢٠١٥ بعد إعصار مدمر ضرب المدينة. فقامت الكنيسة بإرسال العديد من القوافل الطبية لمساعدة سكان المدينة، والخدمة مستمرة حتى الآن وتشمل الآن مناحي عديدة مثل الخدمات الطبية والخدمات الاجتماعية والتنموية وخدمات تعليمية.

كل هذه الخدمات مهّدت لتعلُّق الكثير من الأسر بكنيستنا القبطية هناك، وتوجد لهم اجتماعات روحية منتظمة، ومدارس أحد للأطفال، ومؤتمرات روحية للشباب والأسر، ودروس كتاب، وفصول للموعوظين. ويتم حاليًا إعداد خدام محليين من سكان المدينة للمساعدة في الخدمة ونموها واتساعها.

تأسست الكنيسة بالعاصمة مانيلّا عام ٢٠١٨، وبدأت بالأنشطة الرعوية التي تشمل خدمة مدارس الأحد لأطفال المناطق المجاورة للكنيسة لخدمة مراحل حضانة وابتدائي وإعدادي، ونشاط مدرسة الألحان، وأنشطة مختلفة كالمؤتمرات والرحلات الترفيهية، ونشاط التمثيل والكورال والمسرح الأسود.

كما تقوم الكنيسة بعمل اجتماع للسيدات والذي استمر خلال أزمة الكورونا أونلاين. وتشمل أنشطة اجتماع السيدات قراءة منتظمة في الكتاب المقدس، ومساعدة السيدات على اكتساب مهارات من خلال برامج تنموية في مجالات المنسوجات وإنتاج الحلوى وأعمال السيراميك والإكسسوارات المختلفة، لإيجاد فرص للعمل وزيادة دخل الأسرة.

يوجد أيضًا اجتماعات أخرى بالكنيسة للرجال والمتزوجين والموعوظين.

كما قامت الكنيسة بعمل إرساليات طبية مجانية لخدمة شعب الفلبين غير القادرين من خلال نخبة من الأطباء المصريين المتطوعين من مختلف دول العالم. وفي خلال عام ٢٠٢٠ استمرت الخدمة أونلاين في بعض التخصصات من خلال الاستشارات الطبية عن بُعد. كما تم إنشاء عيادة أسنان خيرية بالكنيسة، وقام بافتتاحها سيادة السفير المصري بالفلبين السفير/ أحمد شهاب الدين.

يقوم بالخدمة في الفلبين الآباء الكهنة وزوجاتهم بالإضافة إلى أربع مكرسات، ويتم رعاية ما يقرب من مئة وعشرين شخصًا أرثوذكسيًا.

نرجو صلواتكم من أجل الخدمة والخدام والمخدومين في الفلبين، وكل المسكونة من أقاصي الأرض إلى أقصاها.

عندما يفرغنا الله من ذواتنا، فهو يجعلنا أكثر قدرة لاستقباله. (القديس أغسطينوس)

حول البداية الجديدة

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

ونحن في بداية عام جديد ٢٠٢١م نتطلع إلى المستقبل الذي في يد الله ولا أحد يعرفه إلا الله وحده، وأحب أن أقدم بعض الخواطر المقدسة التي ترتبط ببداية جديدة في عام جديد:

١- ما أحلى البداية الجديدة!

لأنها فرصة جديدة وكأنها صفحة جديدة تنظر ما تكتب فيها من أعمال، والقديس أغسطينوس يقول: «الله لن يحاسبك عن ما فات بقدر ما هو على استعداد أن يمزّق صكّ خطاياك، ويفتح لك صفحة جديدة. وخير بداية هي التوبة الحقيقية لأنها بداية الجهاد الحقيقي، وهو الجهاد الواثق الثابت كبداية لنصرة حقيقية على الذات». وعلى قدر أهمية البداية تكون الأهمية كيف نبدأ؟ لأن كل بداية لها تأثيرها، ودوام هذا التأثير، فمن يبدأ بفتور قد يكمل بفتور، ومن يبدأ بكراهية أو خطايا شهوات قد يكمل في مستنقع الخطيئة... الخ.

٢- كيف أبدأ من جديد؟

وللإجابة نقول: لابد أن نبدأ بمن هو سبب في بدء كل شيء وهو الله، فهو الذي يساعدنا على بداية قوية بقوته هو وليس بضعفنا نحن، وحين نبدأ بقوته تكون هذه القوة متتالية ومتصاعدة فلا تقدر الضعفات علينا، كقول القديس بولس: «إن كان الله معنا فمن علينا» (رو٨:٣١)، وكما كان مع يوسف فكان رجلاً ناجحًا. ويؤكد القديس أغسطينوس: «إنه لمنظر رائع أن نشاهد الرب لابسًا درعه ليقاتل عنّا ولحسابنا، فننتصر بنعمته على كل ضعف وكل خطية تحاول التسلُّل إلى القلب الإنساني».

٣- خطورة التركيز على الفضيلة الواحدة:

نسمع عن خطورة الآية الواحدة لأنها تؤدي إلى الهرطقة، هكذا الفضيلة الواحدة تؤذي الحياة الروحية وتشوِّه حياة الفضيلة التي نسعى إليها، فالفضائل كالعنقود مترابطة معًا، فكما ورد في (٢بط١:٥-٧) «قدموا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة، وفي المعرفة تعفُّفًا، وفي التعفُّف صبرًا، وفي الصبر تقوى، وفي التقوى مودة، وفي المودة محبة أخوية». فرغم أن الإيمان فضيلة، لكنه يحتاج لفضيلة مُكمّلة مثل المعرفة والصبر والتعفُّف والتقوى والمودة كتعبير عن المحبة وهكذا... لكن مَنْ يركز على فضيلة واحدة ويرفض الباقي ممكن أن تتحول إلى رذيلة! فالرحمة بدون عدل مرفوضة، وهكذا العدل بدون رحمة، وكذلك المحبة بدون حكمة وتعفُّف قد تتحول إلى شرّ، لذلك أعطانا الرب مثالًا لتكامل الفضيلة حين قال: «كونوا حكماء كالحيات، بسطاء كالحمام»، فالحكمة بدون بساطة مكر وشر، والبساطة بدون حكمة سذاجة، لذلك يجب أن تتلاحم الفضائل معًا كالعنقود لأنها الحكمة التي تربط بين كل الفضائل الإفراز والتمييز والمعرفة والاستنارة التي تكشف أنه لا يوجد تناقض بين الفضائل، فالحب والحزم لازمان، والطيبة والقوة يكمِّلان بعضهما، والرحمة والعدل يتكاملان، والاتضاع وقوة الشخصية يكمّلان بعضهما. ولا شكّ أن هذه الفضائل تجعل مَنْ يقتنيها قدوة، والمثل يقول: deeds have voice louder than words، لذلك من يقتني الفضيلة يكون أقوى ممن يتكلم عنها حتى وهو صامت، لأن سر قوته في الحق الذي يتكلم به، لذلك تكمن المثالية في مَنْ لا يُرضي ذاته بل يرضي الله فينجو من الغرور ويبدأ أولى خطواته إلى القدوة، وفي ذلك يتقدمه نور كلمة الله فيقول «سراج لرجلي كلامك ونور لطريقي»، وهكذا ينجح في مسيرته الروحية إلى الملكوت الأبدي الذي نسعى إليه جميعًا...

المتحوّلون جنسيًا Transgenders

نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

اتصل بي أحد الآباء الكهنة الأجلاء بطلب مشورة في موقف رعوي، إذ اتصلت به إحدى الأمهات من ولاية بعيدة تخبره أن ابنها الشاب تحول إلى شابة، وسافر للاستقرار في منطقة خدمة الأب الكاهن ليكون بعيدًا عمّن يعرفونه، وأعطته رقم ابنها وطلبت منه الاتصال به والاهتمام به روحيًا، وسألني الأب الكاهن ماذا يفعل؟ هل يتصل؟ وإن اتصل هل يتعامل معه على أنه هو أم هي؟ وما هي الرسالة الروحية التي يعطيها له أو يعطيها لها؟ وهل يدعوه أو يدعوها للحضور للكنيسة؟

حقًا موقف محير! ولكنه واقع تواجهه الكنيسة في عملها الرعوي وخاصة مع تنوع الاحتياجات الرعوية نتيجة المتغيرات في المجتمع، وظهور فئات تحتاج لرعاية خاصة مثل هذه الفئة. لذا أودّ أن أطرح بعض النقاط في رعاية المتحولين جنسيًا.

١- إن مسئولية الكنيسة أن ترعى كل أحد مهما كان احتياجه ومهما كان العدد. فالسيد المسيح جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك، وعملنا أن نهتم بكل أحد. كما أننا علينا أن نبحث عن الخروف الضال، فبعض الفئات لا تأتي إلى الكنيسة، وهذا لا يعني أنها غير موجودة أو موجودة في المجتمع فقط. ففي القصة التي ذكرتُها حتمًا لن يحضر هذا الشاب الذي تحول إلى شابة إلى الكنيسة، وقد يقبل مقابلة الأب الكاهن أو لا يقبل. نشكر الله في هذه الحالة وافق أن يقابل الأب الكاهن.

٢- علينا التفريق بين هذه الظاهرة وقصص القديسات اللواتي تزيّين بزيّ الرجال وعشن كرهبان مثل القديسة إيلاريا والقديسة مارينا وغيرهن، لأن البعض يستخدم هذه القصص لمساندة فكرة الحرية في اختيار الهوية الجنسية gender.

٣- توجد فئة تم تحديد الجنس البيولوجي بالخطأ، وعندما بلغوا بدأوا بالشعور أن في داخلهم أمرًا يختلف عمّا هو في الخارج، وكيفية تعامل المجتمع معهم، فمثلًا يولد مولود، ويُظَن أنه ذكر لخطأ في نمو الأعضاء ولكنه في الحقيقة أنثى، ويظهر ذلك فيما بعد. هذه الحالات تُعالَج طبيًا بالجراحة وبعض الأدوية، ويتم تصحيح الوضع، وتُعرَف في اللغة الإنجليزية باسم Transsexuals أي التحول الجنسي البيولوجي.

٤- الفئة الأكبر وهي الذين يرغبون في التحول إلى جنس آخر لأسباب متعددة من أهمها حق الاختيار. وهؤلاء يفرقون بين الجنس البيولوجي Sex وبين الهوية الجنسية Gender، ويرون الإنسان يُولِد ذكرًا أو أنثى، ولكنه من حقه أن يحدد هويته الجنسية أن يكون رجلًا أو أمرأة.

هذه الأفكار هي أفكار خاطئة، ويجب علينا في عملنا الرعوي نحو هذه الفئة أن نقودهم إلى المفهوم الحقيقي للحرية «إن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحرارًا» (يو٨:٣٨).

٥- رعاية هذه الفئة تحتاج لبرامج خاصة وخدام مُدرَّبين على التعامل معهم بطريقة روحية، فيها القدرة على الاستماع لهم وقيادتهم للطريق الصحيح.

اصبروا وانتظروا خلاص الرب. وكل شيء سيتم في حينه، في ملء الزمان. (البابا شنوده الثالث)

العذراء في الميلاد

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق المسكونة الجنوبية
anbamartyros3@yahoo.com

إن الأيقونة الحديثة لميلاد السيد المسيح لا تعبّر تعبيرًا لاهوتيًا دقيقًا بقدر ما كانت تعبّر به الأيقونة القديمة، فالأيقونات الحديثة للميلاد قليلة المعاني اللاهوتية والعقائدية، وتميل إلى الجانب الاجتماعي العاطفي، أمّا الأيقونات القديمة للميلاد فهي تعليمية عميقة الفكر.

نشاهد أعلى، نجم المشرق يصبّ بنوره على المولود مخترقًا الصخور دليل قوة لاهوته، وأنه النور الذي أشرق في الظلمة. وعلى اليمين أعلى، ملاك يبشر الرعاة المتبدّين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم، أحدهم يمسك بالمزمار ليزمّر بالنبوات القديمة ويعلن مجيء المخلص المسيا، وآخر يمسك بالعصا ويرتدي جلد الغنم، ليعلن عن الراعي الصالح حمل الله الذي سيرفع خطية العالم كله، وعلى اليسار نجد جمهور الملائكة يسبحون «المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» (لو٢:١٤).

أما العذراء المضطجعة، فعلى يسارها الطفل المُقمّط الموضوع في مذود مثل التابوت، لأنه وُلِد لكيما يموت عنا، والعذراء ملكة عن يمينه لأنه الملك. وهناك ثورٌ وحمارٌ يتطلّعان إليه، إنهما يعبّران عن الشعب اليهودي الذي لم يدرك مجيء المسيا بحسب نبوءة إشعياء «الثور يعرف قانيه، والحمار معلف صاحبه، أما إسرائيل فلا يعرف، شعبي لا يفهم» (إش١:٣).

ولم ينسَ الفنان أن يضع مايعبر عن ألوهية السيد المسيح من صليب داخل هالته، والحروف الدالة على أنه أزلي أبدي.

ونرى العذراء تستلقي على وسادة على شكل حبة القمح، لأنها ولدت خبز الحياة، وتلتفت بنظرة العتاب هناك حيث يجلس يوسف النجار مطرقًا برأسه إلى أسفل، يفكر في هذه الأمور (مت١:٢٠)، والشيطان أمامه يشكّكه في بتولية السيدة العذراء، وهو في شكل رجل ذميم يرتدي ثياب الحملان، ولكنه من داخل ذئب مختطف، وأصبح يوسف على وشك أن يخلّيها سرًا، لولا ظهور الملاك له.

وهناك ثلاثة من المجوس يقدمون الهدايا: الذهب رمز أنه ملك، واللبان لأنه رئيس الكهنة، والمر لأنه سيتألم عنا ويُصلب من أجلنا. وأشكال المجوس تسترعي النظر!! فالأول كبير السن، والثاني متوسط العمر، والثالث صغير السن، يرمزون لأعمار البشرية كلها، قديما ووسطًا وحديثًا. وأحيانًا يظهرون الأول أسود اللون، والثاني أصفر اللون، والثالث أبيض اللون، بمعنى أن كل أجناس البشرية فرحت بميلاد المخلص، ولأنه أتى لخلاص العالم كله.

إن الفنان المسيحي عاش قصة الميلاد حتى في الحكايات التقليدية المرتبطة بها، فلم يغفل قصة حميم المسيح التقليدية في الجرن الفخاري، بواسطة سالومي ورفيقتها التي تصب الماء، إن الفنان هنا كان أمينًا في عرض قصة الميلاد بكل جوانبها.

إنجيل يوحنا إنجيل الملك ١

نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ولعاشر من رمضان
baramosym@gmail.com

«الكلمة» في المفهوم اليهودي (يو١:١-٣) لقد بدأ القديس يوحنا إنجيله بعلاقة الآب والابن (الكلمة) قبل الخليقة، ولكن ما هو مفهوم الكلمة عند اليهود قبل إنجيل يوحنا؟ لدينا شهادتان: الأولى من فيلو اليهودي السكندري، والثانية من الترجوم. فيلو هو فيلسوف يهودي عاش في الإسكندرية في القرن الأول، كتب يقول: «الوحيد الذي يشمل الكل هو الله ويليه كلمته» (التفسير الرمزي، ج٢ فقرة ٨٦). ويضيف في فقرة أخرى: «ظِلّ الله هو كلمته التي استخدمها كأداة لخلقة العالم» (التفسير الرمزي، ج٣ فقرة ٩٦). «الكلمة نفسها هي باستمرار تتضرّع لله غير المائت عن الجنس المائت الذي تعرّض للبلاء والبؤس، وهي أيضًا السفير الذي أرسله ضابط الكل إلى الجنس المخلوق» (وارث الإلهيات، فقرة ٢٠٥-٢٠٦). أما الترجوم الأورشليمي، فعندما ترجم (تكوين ٨:٣) «لقد سمعا صوت كلمة الرب الإله يسير في الجنة»، وهكذا في (تكوين ٢٤:١٩) «وكلمة Memra الرب نفسه أنزل على سكان سدوم وعمورة كبريتًا ونارًا من عند الرب من السماء».جاء أيضًا في الترجوم الكلداني دعوة المسيّا بكلمة Memra أي «كلمة يهوه»، وأن الكثير من الأمور الواردة في العهد القديم التي تحقّقت بالرب إنما تمت بكلمة الرب. وأيضًا تعلّم اليهود بوجه عام أن «كلمة الله» كانت مع الله.

تُستخدم كلمة «لوغوس» بمعنيين: ١- الكلمة التي يُحبَل بها *endiathetas Logos*، أي الفكر الذي تحبل به النفس، خلاله تتحقق كل الأعمال، وهي واحدة مع النفس. لذلك لاق بالأقنوم الثاني أن يُحسب كلمة الله، مولودًا من الآب بكونه الحكمة الأساسي الأزلي؛ **ليس شيء أكثر يقينًا من أننا نفكر، وليس شيء أكثر غموضًا من معرفة كيف نفكر .**

٢- الكلمة المنطوق بها *Logos prophorika*، التي هي الكلام، وهو الإشارة الطبيعية لما في الذهن. هكذا المسيح هو الكلمة التي تحدّث به الآب في آخر الأيام (عب١:٢)، ويوجهنا لكي نسمع له (مت١٧:٥). خبّرنا عن ذهن الآب كما يخبرنا الكلام عمّا في فكر الإنسان. إنه الكلمة الذي يحدثنا بما للآب، إذ هو الحق والآمين، والشاهد الصادق للذهن الإلهي. هنا يختلف عن يوحنا المعمدان الذي هو «صوتُ صارخٍ» وليس الكلمة الإلهي.

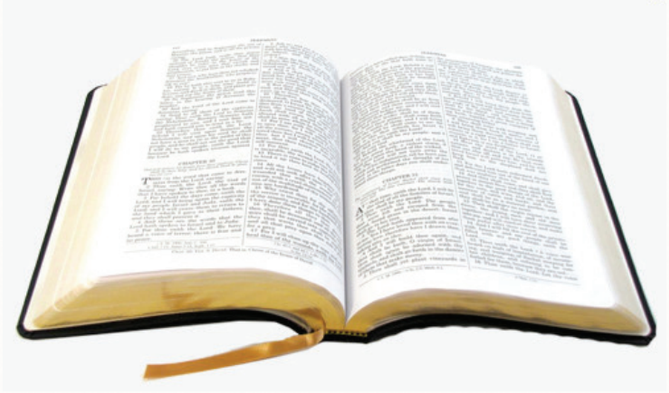

«وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.» (رومية ٨: ٢٨)

مولدت ابنها البكر (لو ٢:٧)

القمص بنيامين المحرقي

f.beniamen@gmail.com

نصت شريعة العهد القديم على تقديس الابن البكر، حسب قول الرب: «قَدِّسْ لِي كُلَّ بِكْرٍ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي» (خر ١٣:٢)، وكانت البكورية صفة لمن يحملها مثل «نَادَابُ الْبِكْرُ» (عد ٣:٢). فالمولود الأول يُكرَّس لله، قبل أن يُعرَف إذا ما كان له إخوة بعده أم لا. أيضًا أبكار الحصاد والكروم والزيت (خر ١٣؛ لا ٢٣:١٠-١٤؛ ٢٧:٢٦-٢٩؛ عد ١٥:١٩-٢١؛ ١٨:١٣-٢٠؛ ١٩:٢٣)، فبتقديم البكر للرب يتقدس الكل. لقد دعا الله في حديثه مع موسى، إسرائيل: «ابْنِي الْبِكْرُ» (خر ٤:٢٢)، وأطلق على جماعة المفديين المقدسيين اسم «كَنِيسَةِ أَبْكَارٍ» (عب ١٢:٢٣).

التعبير اليوناني πρωτοτοκος من الكلمات الخاصة بالترجمة السبعينية للعهد القديم، إذ أنها لم تَرِد في أية نصوص يونانيّة قبلها، وقد وردت فيها حوالي ١٣٠ مرة بمعنى [الابن البكر، أو الابن المولود أولًا]. وهذه الكلمة هي ترجمة للكلمة العبرية «بوكير» ومعناها «بكر» وذلك عندما تأتي لتصف بكر الإنسان أو الحيوان، وفي الجمع "بكوريم" ومعناها "أبكار" عندما تصف أبكار المزروعات.

المسيح الهنا باكورة الجميع، قد وُلد من العذراء بالروح القدس، لكي يكون متقدمًا بين الجميع «بكر كل خليقة» (كو ١:١٥)، ليس بمفهوم أنه واحد من الخليقة، أو الأول بين إخوة عديدين، فهو المولود الأزليّ من الآب، المولود قبل أيّ من المخلوقات. فالعذراء ظلت عذراء لم يكن لها ابن آخر إلاَّ ذلك الذي هو من الآب، الذي قال عنه: «أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الأَرْضِ» (مز ٨٩:٢٧). فهو البكر «الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ» (كو ١:١٧). مكان الصدارة والسمو فوق كل خليقة مادية وغير مادية، وكمصدر ونبع الفداء. فالقديس بولس الرسول يؤكد على ذلك في رسالة العبرانيين، «مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلاَئِكَةِ اللهِ» (عب ١:٦)، فإذا كان البكر قد دخل إلى العالم، هذا يعني أنه ليس من العالم، أي منفصل عن العالم، ليس من جهة المكان بقدر ما هو من جهة الطبيعة. فإنه يختلف عن سكان العالم في الطبيعة، ولكن دخل بأن صار إنسانًا، (أقنوم الكلمة اتخذ من أحشاء العذراء طبيعة إنسانيّة كاملة)، وبذلك – كما يقول القديس كيرلس الكبير – **يُدعى بكرًا من جهة التدبير** περὶ της οικονομιας **لأنه من جهة ألوهيته هو الابن الوحيد فهو كلمة الآب؛ لأن ابن الله المساوي للآب، هو واحد ووحيد، ولكنه يصير بكرًا بتنازله إلى مستوى المخلوقات** (القديس كيرلس الكبير، تفسير إنجيل لوقا). وهذا ما يؤكده **القديس أثناسيوس الرسولي** في رسالته (ضد الآريوسيين ٢:٦١،٦٢).

النعم التي نالتها البشرية من البكر: بهذا العمل التدبيريّ، أنه صار بكرًا، نلنا نحن البنوة، فيقول **القديس كيرلس** أيضًا: [بسبب محبة الآب لخلائقه، قد دعا الابنُ نفسَه بكرًا لكل خليقة (١كو ١:١٥). فهو بكر من أجلنا نحن، حتى تصير الخليقة كلها كأنها مُطعَّمة فيه، كما في أصل جديد غير مُستهدَف للموت، فتنبت من جديد من الكائن الأزلي نفسه] (الكنز في الثالوث ٢٥). ويضيف **القديس يوحنا ذهبي الفم:** [هو «البكر» ونحن إخوته. هو الوارث ونحن شركاؤه في الميراث. هو الحياة ونحن الأحياء. هو القيامة ونحن القائمون. هو النور ونحن المستنيرون. كل هذه تفيد الاتحاد ولا تترك فرصة لوجود أقل فجوة بيننا وبينه] (تفسير كورنثوس الأولى، العظة الثامنة).

ملاحظات لغوية على القراءات الليتورجية (٥)

الراهبة مادرينا الأنبا جرجس
كاهن كنيسة السيدة العذراء الجلدونية

اليمين أم الجنوب؟!

تأتي العبارة التالية في أوشية الراقدين: «**من مشارق الشمس إلى مغاربها، ومن الشمال إلى اليمين**» (الخولاجي المقدس، دير السيدة العذراء – المحرق، ص ٤٧).

واستخدام كلمة «اليمين» هنا ليس صحيحًا، والصحيح استخدام كلمة: «**الجنوب**»؛ فما الفرق بين اليمين والجنوب؟

أولًا: تأتي كلمة «الجنوب» في المعاجم العربية بمعنى: الجهة المقابلة للشمال، وتكون على يمينك وأنت متجه إلى جهة الشرق، كما تأتي أيضا لتدلّ على الريح التي تهب من الجنوب، وتُجمع الكلمة على أَجْنُب بضم النون، وجَنَائِب، ويقال: شَمالًا وجَنوبًا، أي باتجاه الشَّمال واتجاه الجنوب. كذلك يقال: جنوب البلاد، أي الناحية التي تقابل الشَّمال.

وقد جاءت بهذا المعنى في النصوص الكتابية التالية:

+) «وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتِزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا» (تك ١٣:١٤).

+) «وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَتُرَابِ الأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا ....» (تك ٢٨:١٤؛ راجع أيضًا: يش ١٥:٢١؛ ١٨:٢٤؛ يش ١٨:١٩؛ ١٩:٣٤؛ دا ٨:٤)

حيث تأتي كلمة «الجنوب» لتعبر عن الجهة التي تقابل الشمال.

ثانيًا: تأتي كلمة «الشَّمال» بفتح الشين، في المعاجم العربية، لتدلّ على: الجهة التي تقابل الجنوب، وتكون على شِمالك، وأنت متجه ناحية الشرق (معجم المعاني الجامع) وتأتي كلمة «الشِّمال» بكسر الشين. وجمعها: أَشْمُل، وشُمُل، وشمائل، كمقابل لليمين، مثلما نقول اليد الشمال، والجانب الشمال (معجم المعاني الجامع). والشمال نقيض اليمين (لسان العرب)، وضد اليمين (القاموس المحيط) والشِّمال هو اليسار، وعكس اليمين (المنجد – اللغة العربية المعاصرة) .

ثالثًا: اليمين، وتدل على عدة معان، من بينها: الجهة التي تقع مقابل جهة القلب، وضد اليسار، وتُجمع على أَيْمُن، وأَيْمَان، وأَيَامِن، وأَيَامِين (معجم الرائد).

وفي الترجمات العربية للكتاب المقدس جاءت الكلمة بمعنى الجهة، وبمعنى القَسَم، فقد جاءت كمقابل لجهة اليسار، في ترجمة فانديك، والحياة: «والمنائر خمسًا عن اليمين، وخمسًا عن اليسار» (١مل ٧:٤٩).

وجاءت كلمة «اليمين» في ترجمة الآباء اليسوعيين، والعربية المشتركة كمقابل لكلمة «الشِّمال: « «والمنائر من ذهب خالص خمسًا عن اليمين، وخمسًا عن الشمال».

مع ملاحظة أن كلمة الشمال، جاءت مكسورة الشين، وهذا صواب.

راجع:(مت ٢٧:٣٨) في الترجمات الأربع المشار إليها.

والخلاصة أن كلمة «اليمين» الدَّالة على الجهة، جاءت في الترجمات العربية للكتاب المقدس كمقابل لكلمة، اليسار، أو الشِّمال بكسر الشين، وإنْ كانت ترجمة فانديك قد خلطت بين الشِّمال بكسر الشين أو بفتحها، أما كلمة «الجنوب» فتأتي عكس الشَّمال بفتح الشين، ومن ثم لزم أنْ تكون العبارة التي جاءت في أوشية الراقدين «**ومن الشَّمال إلى الجنوب**» حيث المعنى ينصب هنا، على الجهات الأربعة، المشارق والمغارب والشمال والجنوب، **مع مراعاة أن تكون كلمة «الشَّمال» مفتوحة الشين.**

إحفظ وصايا يسوع، وهي تورثك أرض الميعاد التي تفيض اللبن والعسل. (الشيخ الروحاني)

قراءة التاريخ ودراسته (١)

القس باسيليوس صبحي كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

المقدمـــة: قد يتصور البعض أن من يقرأ التاريخ بطريقة سطحية، قد حوى التاريخ في صدره. وأن الكتابة التاريخية ما هي إلّا تجميع كل ما نعرفه عن موضوع مُعين في صورة سردية، سواء كرونولوجية أو بطولية ملحمية. وهو بذلك لم ينتبه للحقيقة الواقعة، أن كل عمل تاريخي ما هو إلّا رواية شخص (مؤرخ) لحدثٍ ما، تبنّى فيها وجة نظر معينة يقدمها كطرح يعالج به ذلك المبحث، فيتأثر بها القارئ سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولا يعني هذا بالضرورة دقة هذا الطرح وخلوه من التأثير الشخصي للمؤرخ خصوصًا إذا ما واجهنا التحدي التقليدي، أي قلة المصادر. ولكن العلوم بصفه عامة، والنظرية منها بالذات، عرفت طريقها للحداثة والتطور خلال القرن الماضي بصورة مذهلة. وكان لعلم التاريخ نصيب لا يُستهان به في هذا المضمار. فبعد هزيمة الإمبراطورية الفرنسية على يد الجيوش الألمانية سنة ١٨٧٠م، ظهرت ثورة منهجية في كتابة التاريخ تميزت بظهور الواقعية المتأثرة بالمنهجيات الألمانية. رافق ذلك العديد من التحولات العميقة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والفكري، في أوروبا. فبدأ التفكير التاريخي يتلمّس أولى خطواته في سبيل تطوير الكتابة التاريخية، وذلك عبر البحث عن أمثلة جديدة لمفهوم التاريخ، تجعل منه أكثر شمولية واتساعًا، بعدما ظل لعقود طويلة حبيس رؤية سطحية ساذجة، تختزل تاريخ الأمم والشعوب في ذكر أخبار الأباطرة والملوك، وتمجيد البطولات الفردية، وتصبغ الحدث التاريخي بصبغة سحرية، قد تنفي العقل أحيانًا، وتفتح الباب لسرد مبسط غالبًا ما أخذ شكلًا كرونولوجيًا، تلفّه السذاجة والخرافة والأسطورية.

وعليه فقد بدأت مناهج البحث التاريخي، تتطور وتتقدم لتنتقل بالتاريخ إلى مستويات أشمل وأكثر علمية، مما جعل المعرفة التاريخية عمومًا موضوعًا ومنهجًا تنتقل من معرفة حدثية سردية إلى معرفة إشكالية مفاهيمية تجعل المؤرخ يفرز ويصنف، يحتفظ بأمور ويهمل أخرى، يبني ويميز عن طريق التحليل، ويعيد الجمع عن طريق التركيب. وقد دُشنت هذه المرحلة العلمية بتأسيس «المجلة الألمانية» سنة ١٨٧٦م، التي تُوِّجت بإصدار كتاب Langlois لانجلواس و Seingnobos سينيوبوس «المدخل للدراسات التاريخية».

ومن ثَمّ ظهرت مجموعة من المؤرخين أُطلِق عليهم «الحوليون الجدد»، وهم نوع من المؤرخين يختلف عن «الحوليين القدامى» الذين ينتمون إلى العصور الوسطى.

ومن بين أشهر من أطلق عليه النقاد لقب الحوليين الجُدد في مصر كان ميخائيل بك شاروبيم (١٨٥٣-١٩١٨م)، الذي يُعد أحد أعمدة المؤرخين المصريين في القرن التاسع عشر وواضع كتاب **«الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث»** الذي قام على تأليفه في فترة خلافه مع رياض باشا رئيس الوزراء، والتي بسببها اعتزل العمل الحكومي، بين عامي ١٨٨٨ و١٨٩٠م، وهو الكتاب الذي صدر في أربعة أجزاء، بالإضافة إلى جزء خامس لم يُنشر حتى الآن. هذا غير كتاب أخر مهم تركه في صورة مخطوط، بعنوان **«الرقيب – أو حوادث مصر الأخيرة»**. نشره أ.د. يونان لبيب رزق سنة ١٩٩٢م، وقدم له حفيد ميخائيل بك أي أ.د. بطرس بطرس غالي (الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة)، حيث أن ميخائيل بك شاروبيم هو والد السيدة صفية والدة أ.د. بطرس بطرس غالي. ويتناول هذا المخطوط الفترة بين خلع الخديوي إسماعيل (١٨٧٩) وأوائل عام ١٨٨٢ مع اشتعال الثورة العرابية، وهي فترة بالغة الأهمية في التاريخ المصري الحديث. وعن قيمة كتاب «الرقيب...» التاريخية، قال: أ.د. يونان لبيب رزق في مقدمته: «إنه أول الأعمال التي تقدم رؤية مصرية عن تلك الفترة المفصلية في التاريخ المصري الحديث، بين سقوط الخديوى إسماعيل والاحتلال البريطاني للبلاد. ويمكن من خلال دراسة متعمّقة للمخطوط أن نلاحظ أن هذه الرؤية قد تأثرت باعتبارات الميول الوطنية، جنبًا إلى جنب مع التشكيل الثقافي للرجل ووضعيته الاجتماعية والوظيفية ورؤياه التاريخية، ثم أخيرًا ميوله الشخصية».

ثم ظهر علم التاريخ الاجتماعي للشعوب كأحدث ميادين البحث في التاريخ عمرًا، إذ بدأ الاهتمام به في الغرب منذ العشرينات من القرن الماضي، واستقرت مناهجه مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وتشعبت مناحي الدراسة فيه باختلاف المدارس الفكرية ذات الاهتمام بالتاريخ الاجتماعي، مثل: «علم السكان التاريخي»، «تاريخ العمل»، «التاريخ الحضري» و«التاريخ الريفي» وهلم جرا... وتأخر اهتمام المؤرخين المصريين بالتاريخ الاجتماعي حتى بدايات النصف الثاني من القرن العشرين، وما لبثوا أن اهتموا به في الستينات اهتمامًا خاصًا، تمثل في عدد من الأطروحات الجامعية والكتب التي وضعت التاريخ الاجتماعي على خريطة البحث التاريخي في مصر والعالم العربي. وكان من الرواد الأوائل في هذا المضمار الراحل أ.د. رءوف عباس حامد أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب جامعة القاهرة، الذي وجه الكثير من تلاميذه إلى ارتياد هذا الحقل من الدراسات التاريخية. كذلك قدمت أ.د. نللي بولس حنا الأستاذة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، العديد من الدراسات الجادة في هذا المجال سواء بالإنجليزية أو بالعربية.

وعلى دربهما سار أ.د. مجدي إبراهيم جرجس، الأستاذ بالجامعة الأمريكية أيضًا وكلية الآداب جامعة كفر الشيخ، والمتخصص في تاريخ العصر العثماني. وكمحاولة متواضعة مني، أضع هذه الدراسة المبسطة بين يديك أيها القارئ العزيز راجيًا أن تجد فيها شيئًا مُفيدًا. خصوصًا وقد خلط البعض بين علم التاريخ History وبين علم سير القديسين Haigraphy. فاعتبر البعض أن مجرد سرد سير القديسين هذا هو التاريخ، أو حفظ أكبر عدد ممكن من المعلومات التاريخية هذا هو التاريخ. ولكن الواقع أن هذه الفكرة أو تلك لا تمت لعلم التاريخ بصلة.

فعلم التاريخ هو وصف وتسجيل وتحليل الحدث الذي وقع في الماضي بالاعتماد على أسس علمية من أجل الوصول إلى قواعد وحقائق تساهم في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. فهو عمل ودراسة تستند على حقيقة من الماضي ودارسة ظروفها التاريخية وتفسيرها. أما التأريخ فهو يُعرَف بأنه عبارة عن أسلوب وطريقة لكتابة التاريخ.

يتبع

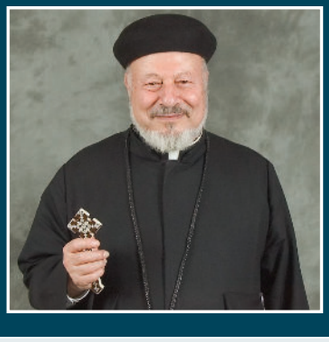

إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي
فَلْيَتْبَعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا
هُنَاكَ أَيْضاً يَكُونُ خَادِمِي
يوحنا ١٢:٢٦

أسرة وكهنة ومجلس وشمامسة وشعب
كنيسة وكاتدرائية مارمرقس
تورنتو – كندا
يودعون على رجاء القيامة أباهم وشيخ كهنة المهجر
القمص مرقس مرقس
الذي رقد في الرب يوم الأربعاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٠
ويشكرون صاحب الغبطة
قداسة البابا تواضروس الثاني
ونيافة الأنبا مينا
أسقف مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا
ونيافة الأنبا مقار
رئيس مجلس الكنيسة
ونيافة الأنبا بولس
أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا
وكل أصحاب النيافة أعضاء المجمع المقدس وكل الآباء الكهنة
والهيئات الدينية والمدنية وكافة أعضاء الكنيسة الجامعة الذين تفضلوا
بتقديم العزاء للكنيسة وللأسرة.
وسوف يُحتفل بالقداس الإلهي في تذكار الأربعين لنياحته
يوم الأحد ١٧ يناير ٢٠٢١ بكل من كنيسة وكاتدرائية مارمرقس بتورنتو ومماركهام
وذلك حسب الإجراءات الاحترازية المطبقة في حينه
ذكر الصديق للبركة (أمثال١٠:٧)

إن اليوم الذي لا تجلس فيه مع الله، لا تحسبه من أيام حياتك، فعندما أنفصل عن كل شيء أجد الله الذي لا يفصلني عنه شيء ولا أحد. (مار اسحق السرياني)

برنامج التنمية الاقتصادية

يعاني العالم اليوم من تفاقم المشكلة الاقتصادية، وازدادت بمواجهة انتشار فيرس كورونا حيث وصلت معدل البطالة إلى ٢٥ مليون في العالم خلال النصف الأول من ٢٠٢٠، وذلك طبقًا لبيانات منظمة العمل الدولية، نتيجة انتشار وباء كورونا. وترتفع نسبة البطالة بين الشباب والمرأة، كما يعاني قطاع السياحة والطيران من خسائر مالية فادحة، وفقد الكثيرين لعملهم، وخفض في قيمة مرتباتهم.

وتصل نسبة الفقر في المجتمع المصري إلى ٣٠٪، والمُرجّح أنها ستصل إلى ٤٠٪، وتصل نسبة المرأة المُعيلة في بعد محافظات الصعيد إلى ٣٦٪. ومن هنا تأتي أهمية التوعية بقيمة العمل على تخفيف آثار هذه الأزمات لمساعدة الفئات المُستهدَفة من خلال العمل على زيادة الدخل ودمج وتأهيل الفئات الأكثر احتياجًا لسوق العمل لتوفير حياة كريمة.

وهنا يأتي دور أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية (وهي ذراع التنمية بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية) للمساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والأهداف الإنمائية للأمم المتحدة، من خلال «برنامج تنمية المجتمعات المتكاملة» والذي تقوم الأسقفية بتنفيذه فيما بين ٣٥ إلى ٤٢ مجتمعًا من المجتمعات الفقيرة والمهمّشة على مستوى القُطر المصري. وإحدى مكونات هذا البرنامج مكوّن التنمية الاقتصادية والذي يسعى إلى تقليل نسبة البطالة وتوفير فرص حياة كريمة من خلال **تنمية قدرات البشر على الإنتاج، وتشجيع العمل الحر للحد من البطالة والاتكالية للتفاعل مع مقتضيات الحياة بكرامة.**

يستهدف البرنامج الاقتصادي العمل مع الفئات التالية:

– الشباب العاطلين من الجنسين – طلبة ثانوي صنائع – خريجي محو الأمية – والمعاقون – والمرأة المعيلة – أرباب الأسر من أصحاب المشروعات المتناهية الصغير والتي تحتاج إلى تعضيد فني ومالي – أصحاب الحرف الموسمية (الفلاحين الأجرية – أعمال التشييد والبناء – الباعة الجائلون) – بالإضافة إلى العمالة الغير مدربة ذوي الخبرة المهنية المحدودة، والتي تحتاج لتدريب مهني أو الفني وذوي الهمم (القادرين على العمل).

ويقدم البرنامج الاقتصادي حزمة من الأنشطة منها على سبيل المثال:

أولاً: ندوات تعريفية وإرشادية وتوعوية: بهدف رفع الوعي بأهمية العمل الحر والحرف المهنية وأهميتها في المجتمع، وتغيير المفاهيم ونظرة المجتمع للعمل الحرفي.

ثانيًا: تدريبات فنيه متخصص للخدام ومتابعي البرنامج والمتطوعين بالقرى المستهدفة: بهدف إعداد كوادر محلية مدربة قادرة على إدارة أنشطة البرنامج بالمناطق المستهدفة، والمتابعة اللصيقة للمستهدفين، ولضمان استمرارية العمل بعد اكتمال الأنشطة المحددة في المجتمع. ويقوم البرنامج بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بتدريب مُدرّبين وتمكينهم من منهجية ريادة الأعمال وصاحبات المشروعات الاقتصادية ليقوموا بتدريب المستهدفات/المستهدفين في المجتمعات المستهدفة.

ثالثًا: تدريبات فنية متخصصة للمستهدفين بالمجتمعات المستهدفة: وذلك بتطبيق حزمة من التدريبات الفنية لزيادة خبرات المستهدفين الفكرية والمهنية والسلوكية، منها تدريبات ريادة الأعمال التي تم تصميمها للتناسب مع قدرات الفئات المستهدفة، كما تنطوي على قدر عال من التفاعل والتطبيق العملي، الأمر الذي يسمح بتوفير بيئة مواتية للتعلم بالممارسة. حيث أحدث برنامج التنمية الاقتصادية طفرة نوعية لدي المستهدفين للاتجاه إلى ريادة الاعمال والعمل الحر والحد من البطالة والاتكالية على المؤسسات الخيرية.

رابعًا: تدريبات مهنية وحرفية للمستهدفين بالقرى المستهدفة ومركز المعتمدية بالجيزة: لرفع الوعي المجتمعي بأهمية التدريب المهني/الحرفي للشباب لإكساب وتطوير المهارات الحرفية لتمكينهم للدخول لسوق العمل والحصول على دخل للعيش بحياة كريمة.

أمثلة لبعض التدريبات المهنية: خياطة – كوافير مبتدئين ومتقدم – تبريد وتكييف – كهرباء منازل – سباكة – غسالات اتوماتيك – صيانة أجهزة سريعة – ميكانيكا وكهرباء سيارات – تركيب كاميرات ودش– حلاق رجالي – تعليم سواقة – صناعة وتركيب الصابون – سباكة صحية – صيانة موبيل، بالإضافة إلى بعض التدريبات المهنية مثل إسعافات أولية – تمريض – مهارات الحاسب الآلي.... الخ).

خامسًا: مشروعات متناهية الصغر لزيادة الدخل: وهي واحدة من أكثر الطرق الفعالة لتنشيط الأسواق المحلية في القرى حيث توفر الخدمات الأساسية، وكذلك تخلق فرص عمل مناسبة للشباب والشابات، كذلك تؤدي إلى تحسين مستوي المعيشة.

أمثلة لبعض المشروعات المنفّذة بالقرى: تصنيع وبيع المنظفات – تربية ماشية / طيور /ماعز – تصنيع وبيع ملابس والستائر – مشروعات بيع علاقة – محلات أدوات كهربائية – محل تركيب كاميرات ودش – محل اكسسوار وصيانة موبيل – بيع خضروات – محل حلاقة – محل فول وطعمية – محل كوافير حريمي – مكتبة – تصنيع وبيع أحذية – ورشة نجارة – ورشة تصليح سيارات – ماكينة شحن رصيد – بيع لحوم مجمدة – محل خردوات – بيع حدايد و بويات– محل بيع مواد تموينية – بيع أدوات تجميل – ورشة خراطة – مشروع خشب نجار مسلح – بيع فلاتر مياه – إصلاح وبيع كاوتش – طباعة على الشنطة البلاستيك – بيع فاكهة – ورشة الوميتال – بيع طيور زينة – بيع اكسسوار حريمي – بيع اكسسوار سيارات – فرن فينو– بيع ملابس اون لاين – بيع أثاث منزلي – صيانة كمبيوتر – تصنيع وبيع هدايا السبوع – تربية وبيع دواجن – بيع أدوات تجميل اون لاين – ورشة تصنيع وبيع شنط المدارس – ورشة تصنيع كليم يدوي.

٦– الاشتراك في ملتقيات التوظيف: لمساندة المستهدفين في إيجاد فرصة عمل لدى الغير.

٧– الاشتراك في معارض: لتسويق منتجات القري المستهدفة.

٨– عمل علاقات بهدف التشبيك مع هيئات حكومية وغير حكومية: مثل وزارة الهجرة – منظمة العمل الدولية – وزارة التضامن فرع المنيا – خدمة الابن الشاطر لمتعافي الإدمان – مشروع التدريب من اجل التشغيل.

أثر هذه الأنشطة في المجتمعات المستهدفة خلال ٢٠١٩:

+ زيادة فرص توليد الدخل لعدد ٢,٣٣٥ مستفيدًا
+ تنفيذ مشاريع اقتصادية متناهية الصغر لعدد ١٣٨٠ من النساء والرجال

للتواصل: العنوان: ٢٢٢ شارع رمسيس، العباسية، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: Bishopric_bless@yahoo.com
bless@blessegypt.org / infor@blessegypt.org
الموقع الإلكتروني: www.blessegypt.org/
التليفون: ٢٠٢٢٦٨٢٢٢٩٩+ / ٢٠٢٢٦٨٢٢٢١٥+

هناك طريقة تتخلص بها من عدوك وهي ان تحول العدو إلي صديق (القديس يوحنا الذهبي الفم)

العذراء الأم

أ.د. د. سمى عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

جلست أتخيّل رؤية يسوع المسيح أثناء طفولته مع أمه العذراء، أتخيل كيف كان يكبر على ركبتيها، وكيف كان ينظر إلى وجهها، وكيف كان يضحك في وجهها بابتسامته المقدسة، وكيف كانت تتحمّل قوة نور وجهه، كيف تلامست أياديها مع أياديه وأصابعه التي صنعت وخلقت العالم كله، وكيف كانت تداعبه وتناغيه وتتحدث معه!

أتعجب يا أمي، كيف الشخص الذي لا يمكن احتواؤه في الكون كله، ولا يسعه أي مكان. كان محاطًا في رحمك! حقًا أيتها الأم الطاهرة إذا ما قارنتك بالسماء، فأنتِ حقًا أعلى من السموات، لأن الذي خلق السماء والارض سكن فيكِ تسعة أشهر، ولم تُحَلّ بتوليتك! الأم الباقية عذراء، العذراء كل حين.

كيف كان يضع فمه الطاهر على ثدييكِ ليرضع من اللبن البتولي، وكيف كنت تقبّلينه بفمكِ، ويتغذّى بحليبكِ الطاهر البتولي، والذي جعل لوقا البشير يذكر لنا في انجيله: «طوبى للبطن الذي حملك، والثديين اللذين رضعتهما» (لو ١١:٧).

أمي العذراء، الأم الوحيدة في العالم التي اختارها ابنها، لم نسمع أن ابنًا اختار أمه إلّا الطفل الإله يسوع المسيح، فمَن هي المشرقة مثل الصباح، الجميلة كالقمر، الطاهرة كالشمس (نش٦:١٠).. الأم التي اختارها الله ليتجسد منها. والكلام فيها وعنها وعنه لا ينتهي، من حلاوته وحلاوتها، وبتأمل في معايير اختيارها للأمومة الإلهية، فقد كانت تتمتع بجوهر الإيمان العميق في حياتها، لديها شهوة الخدمة والعطاء، وتمتلك القدرة على تحمل المسئولية كأم لمخلص العالم، حارسة وساهرة على أمانة المسئولية، تمتلك الحكمة، وجمال الروح، والسعي نحو القداسة طوال حياتها.

هذه الأم المختارة، بدأ إعدادها، من والديها يواقيم وحنّة، حيث ذهبت الأخيرة إلى الهيكل لتترجّى الرب إعطائها طفلًا، وتعهّدا بتكريس هذا الطفل للهيكل مدى الحياة، فيُستجاب طلبهما، ويدعوان اسم مريم للفتاة الصغيرة. وبعد ثلاث سنوات أحضروا الطفلة إلى الهيكل، ووضعوها عند أقدام الكهنة. خدمت العذراء الطفلة في الهيكل مع غيرها من العذارى الأكبر سنًّا، ثم البشارة، ثم ولادة يسوع، ثم الهروب إلى مصر...

لذلك كانت لها ألقاب لم تحظَ بها امرأة في العالم كله، ونسمع من يُطلق عليها «سيدة العالمين». ومن بين هذه الصفات والألقاب (وهذه حقيقة) فأنت هي: كنز الفضائل، فخر الجنس البشري، أم النور المكرّمة من مشارق الشمس إلى مغاربها، الزهرة النيّرة غير المتغيرة، باب السماء (افتحي لنا باب الرحمة)، الملكة الحقيقية، المنارة الذهبية، الكرمة الحقيقية الحاملة عنقود الحياة، العليقة المكرّمة، الشفيعة المؤتمنة لجنس البشرية، المباركة في النساء...

وأقتبس من عظة رائعة ل»إفوديوس الروماني» (بطريرك ورئيس أساقفة روما بعد بطرس الرسول)، ما يلي، على لسان السيد المسيح:

«يا أمي، على الرغم من أنكِ حملتِني تسعة أشهر في رحمك، انا بدوري سأحملكِ في أحشاء رحمتي.

وإن كنتِ قد أرضعتِني على ركبتيكِ وبيديكِ، أنا بدوري سأضعكِ على عرش ممجّد، على يميني، ويمين أبي الصالح.

وإن كنت قد لففتِني بأقمطة في يوم ولادتي، ووضعتِني في مذود (لو٢:٧)، أنا بدوري سأغطّيكِ بأجنحة السارافيم.

وإن كنتِ قد قبّلتِني بفمكِ، وأرضعتِني لبنكِ العذروي، أنا بدوري سأمدحكِ أمام أبي الذي في السموات، وأبي سوف يغذّيك بالخبز الحقيقي».

تهاني

رسالة تهنئة لصاحب الغبطة والقداسة البابا المحبوب

الأنبا تواضروس الثاني

من كنائس منطقة عزبة النخل

كنيسة العذراء الأم وكنيسة البابا أثناسيوس
وكنيسة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين
وكنيسة مارمرقس وكنيسة مارجرجس
وكنيسة أبي سيفين وكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا
كهنة ومجالس وشمامسة وخدام وعاملين وكل الشعب
يقدمون لقداستكم أسمى التهاني ببداية العام الجديد
وعيد الميلاد المجيد
شاعرين ومعترفين بتعبكم وسعيكم المتواصل
سواء ظاهرًا أو خفيًا لأجل سعادة الجميع
طالبين من الله لقداستكم من صميم قلوبنا لتكونوا
في نمو دائم ومحبة حكيمة مستنيرة
ويثبتكم على كرسيكم سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة
اذكرنا في صلواتكم.

أجر الثبات في الحروب (التجارب) أعظم من أجر الأعمال الفاضلة التي تكمل بالراحة (القديس يوحنا سابا)

مشروع إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر:

زيارة العائلة المقدسة لموقع دير الأنبا صرابامون الأسقف والشهيد، بدير وطد الشريف (الحلقة الثانية)

مدحت حلمي تادرس

باحث في مؤسسة القديس مرقس

Medhathelmy1964@gmail.com

يبدو أن بعض النُساخ الذين قاموا بنسخ المخطوطات العربية القديمة، التي تحتوي على ميامر رحلة العائلة المُقدسة إلى مصر، قد اختلط عليهم الأمر في اسم قرية «تيروت صرابامون»، التي حلت مكان قرية «فيلياس» القديمة (التي زارتها العائلة المُقدسة)، فظنوا أن اسم مدينة «نيقيوس»، التي كان الأنبا صرابامون الشهيد (صاحب الدير) أسقفًا عليها (والتي كانت بالوجه البحري)، هو اسم لقرية «تيروت صرابامون» هذه، فذكروا جهلًا منهم بالمواقع الجغرافية، اسم قرية «فيلياس»، بأسماء كثيرة، مُشتقّة ومُحَرَّفة من إسم مدينة «نيقيوس»؟!؛ حيث جاء في ميمري ٢١ طوبة، و٦ كيهك، المنسوبين إلى البابا ثاؤفيلس الإسكندري (٣٨٥-٤١٢م)، على لسان السيدة العذراء، ما يلي (بعد التصحيح اللُغوي): «فخرجنا [من الأشمونين]، وأصعدنا [ناحية الصعيد] قِبلي المدينة قليلًا، [إلى] موضع يُسَمى **فيكس** (في ميمر ٦ كيهك: **ايفوس**؛ **بقيوس**)، وكان أهل ذلك المكان، مُحبين للبشر جدًا؛ وأقمنا في ذلك المكان، أيامًا كثيرة، [ولذا بارك ابني الحبيب، هذا المكان، قائلًا:] إن اسمي، واسم أمي العذراء، يدوم في هذا الموضع، إلى الأبد؛ وصنع قوات كثيرة هناك لا تُحصَى، وكان كل من في المدينة من المرضى، والقُرى التي حولها، يأتون إلينا جميعهم، ويَهب لهم الشفاء بتحننه العزيز، ورأفته الكثيرة؛ وبعد ذلك أيضًا سمع بنا إنسان اسمهُ ديانوس (قِيلَ أنه من مدينة الأشمونين)، وكان تاجرًا (في ميمر ٦ كيهك: نجارًا)، ويعرف يوسف من زمان كبير، لأنه كان [قد] لاقاهُ في أورشليم، وأقام عنده؛ فجاء إلينا، وسألنا بالأكثر [عن أحوالنا]، ومضى بنا إلى بيته؛ وكان له ابنٌ وحيد، اسمه ديوغانس، وكان به شيطان ثقيل جدًا، وذلك الشيطان، لما دنونا عابرين من باب البيت، صَرَعَ الصبي، وللوقت صرخ بصوتٍ عظيم [قائلًا:] ما لك ولي، يا يسوع الناصري، أجِئتَ إلى ها هنا لِتُهلِكنا؟، قد تركنا لك أورشليم، وكل تُخُومها، فأتيتَ [إلى] ها هنا يا ابنُ الله لِتُهلِكنا!. فلما قال الشيطان هذه [الأقوال]، نَهَرَهُ ابني الحبيب، وللوقت خرج من الصبي، وَبَرُأَ؛ ولوقتهِ سجد لنا مع أبيه، قائلِيْن: طوبى لنا نحن الخُطاة، الذين استحقينا حلول الإله في أرضنا. وأن ابني الحبيب باركهما؛ وأن الأوثان التي كانت لهم (أي لأهل المدينة) سقطت للوقت؛ وأن عُظماء المدينة لما رأوا سقوط آلهتهم غضبوا، وأرسلوا شُرطًا، وأمسكوا صاحب المنزل، الذي كنا مُقيمين فيه، وهو الذي شَفَى ابني وَلَدَهُ؛ وقالوا له: أين الناس الذين نازلين عندك؟ وضَيّقوا عليه؛ وأنه قال [لهم:] مُنذ ثلاثة أيام، توجهوا إلى حال سبيلهم، ولم أعلم [إلى] أين مضوا!. ولما كان المساء، أتى، وأعلمنا بذلك؛ فحصل لنا خوف كثير، وقُمنا سَحَرًا، ولم نزل ماشيين إلى [أن] وصلنا إلى القُرب من قُصقام».

وجاء أيضًا في ميمر الصخرة، المنسوب إلى البابا تيموثاؤس الثاني (٤٥٥-٤٧٧م)، والذي يُقرأ في ٢١ طوبه، على لسان السيدة العذراء، ما يلي (بعد التصحيح اللُغوي): «وأخذنا الشيخ يوسف، [إلى] بيت خليله، [وهو رجلٌ] نجار يُسَمى ديانوس، وكان قد جاء [أولًا] إلى أورشليم، في وقتٍ [سابق]، فتصادق [هناك] مع يوسف؛ ولما أتينا إلى قبلي، فَقَبِلنا إليه؛ فوجدنا كثيرًا من مرضى المدينة، يحملونهم إلى بيت ذلك النجار، فَيُحَمّوهم في مكان يُدعى **فيقش** (وفي مخطوطات أخرى: **فيقس**)، [حيث توجد] عين ماء، كانت تحت عمود، فَيُعافوا [من أمراضهم]؛ ولما مضيتُ إلى ذلك المكان، مع يسوع ابني، [لكي] أنظر أعجوبة العمود، فَخَضَعَ [ذلك العمود] إلى أسفل، وسجد لابني (كذا؟!)، فخرج الأمر من ابني، أن يكون اسمي، [واسمه]، في ذلك الموضع، كمثل هذه الصخرة [التي في جبل الكهف]؛ وأن الشيخ ديانوس حَسَّ بالنعمة، التي خصني بها [ابني، في] ذلك العمود؛ فاتفق قولهما [أي يوسف وديانوس] مع بعضهما البعض، [أنه قد حدث] بتاريخ تلك السنة، التي ولدتُ ابني فيها، فأشرق شُعاع نِجمَهُ، في ذلك الموضع، ويَدِلُ عليه تِذكار ميلادي [لابني الحبيب]، في كل كورة مصر؛ ولم أجد موضعًا، يَدِلّني على [خبر] استعلان [نجم] ابني [في هذا الموضع، مُبَشِرًا] بأنني ولدته، سوى [في] ذلك المكان».

أما ميمر حلول العائلة المُقَدَّسة بجبل القوصية ودير المُحَرَّق، والمنسوب إلى الأنبا قرياقص أسقف البهنسا (٥٧١-٦٤٤م)، والذي يُقرأ في ٧ برمودة (بحسب نص المخطوط ٢٦٣ عربي، بباريس)، فقد جاء فيه على لِسان السيدة العذراء، ما يلي (بعد التصحيح اللُغوي): «وبالأكثر تلك القرية التي هي قِبلي البلد (أي قِبلي مدينة الأشمونين)، التي أقام فيها آياتٍ كثيرة، إلى كمال سنتين، وتلك [الآيات صنعها] في ذلك الموضع، وشفى أمراضًا كثيرة من الناس، وشهد قائلًا: لابد أن تُبنى ها هنا كنيسة، على اسمي، وعلى اسم أمي العذراء، ويَدعونها **قيقوس**، [أو] **كنيسة القيقوس**، التي يُدهَن فيها بالزيت، واللقان الذي حُمَّ (اغتسل) فيه، يكون ها هنا إلى الأبد (ما زال اللقان موجودًا في أرضية الكنيسة حتى اليوم)، لأن كثيرين من الشعوب، يأتون إلى ها هنا، وينالون غُفران خطاياهم، ويُشفَون من أمراضهم؛ وبعد هذا صعدوا إلى [نحو الجنوب، من] أرض مصر، إلى أن وصلوا إلى القوصية».

أما كنيسة الأنبا صرابامون الحالية بالدير، والتي يُوجد بها جزء من رفاته، فقد تم إعادة بنائها، في نحو القرن الثامن عشر الميلادي، حيث أنها من طراز الاثنتي عشرة قبة (غير أن بعض القِباب، قد أُزيلت فيما بعد، وحل مكانها أسقف مستوية)؛ أما بقايا الأعمدة الجرانيتية، التي تخلّفت من آثار الكنيسة القديمة المُندثرة، فقد جُمِعَت ووُضِعَت، بجوار شجرة الآثل السابق ذِكرها؛ (كما يُوجد ثلاث كنائس أخرى حديثة بالدير، إحداها تُسمى كنيسة الآباء، وهي داخل مقبرة الآباء الكهنة، والثانية هي كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، بأعلى مبنى الخدمات بالدير، والثالثة على اسم السَيِّدة العذراء)؛ ويحتفل الدير بعيد استشهاد القديس صرابامون، في ٢٨ هاتور (صباح يوم ٧ ديسمبر).

وكان المرحوم بطرس باشا غالي، قد زار قرية ديروط الشريف، في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي، أو في مطلع القرن العشرين، ونزل في ضيافة كبير أعيانها حينذاك، المدعو «مرقس باشا»، فأخذه هذا الباشا الكريم، لزيارة دير الأنبا صرابامون، البعيد عن القرية في الحقول، وذهب كلاهما إلى الدير، بواسطة الدواب، فعاتبه بطرس باشا غالي، لعدم الاهتمام بالطريق المؤدي إلى الدير، الذي لا تستطيع السيارات السير فيه، وأيضًا لعدم وجود كنيسة، بالقرية نفسها، تليق بمكانة مرقس باشا المذكور، فما كان من مرقس باشا بعد هذه الزيارة، إلا أنه اهتم بالطريق المؤدي للدير فتم تمهيده، وفيما بعد تم رصفه بالأسفلت. كما قام مرقس باشا المذكور، ببناء كنيسة فخمة في القرية، على اسم الأنبا صرابامون (وقد تم هدمها مُنذ خمس عشرة عامًا، وأُقيمت مكانها كاتدرائية جميلة على اسم القديس، وأثناء تشطيبها كان شعب القرية يُصَلّون، بكنيسة خشبية على اسم القديس أيضا، وبهذه الكنيسة أيضًا يُوجَد جُزء من رفات القديس).

المصادر: مخطوطات رحلة العائلة المُقَدَّسة: رقم ١٧٠ عربي، بالفاتيكان، بالورقة ٢٠٦ظ- ٢٠٧ج؛ ورقم ٦٩٨ عربي، بالفاتيكان، بالورقة ١١٨ج؛ ورقم ١٥٥ عربي، بباريس، بالورقة ١٠١ ج/ ظ؛ ورقم ٢٦٣ عربي، بباريس، بالورقة ١٤١ ظ، ١٤٢ج؛ ورقم ١٠٩ بالمركز الفرنسيسكاني، بالموسكي بالقاهرة، بالورقة ١٥ظ-١٦ظ؛ ومخطوط ميامر وعجائب العذراء، بمكتبة القُمُص أيوب مسيحة بأسيوط، بالورقة ٢٠٦ظ، ٢٠٧ج.

كل واحد ميراثه فيه، وغذاؤه داخله (الشيخ الروحاني)

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بموا أسقف السويس

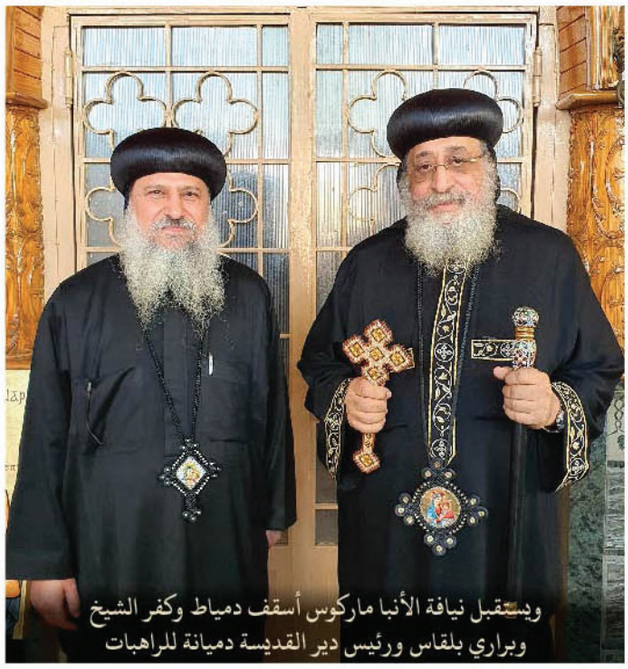

ويستقبل نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ وبراري بلقاس ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق ونيافة الأنبا ثاؤفيلوس أسقف منفلوط

كما استقبل قداسته، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، عددًا من الآباء الأساقفة الذين حضروا لتهنئة قداسته بالعيد، وهم:

+ نيافة الأنبا متاؤس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان).

+ نيافة الأنبا إيسوذورس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (برموس).

+ نيافة الأنبا يوأنس، أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري.

+ نيافة الأنبا كيرلس، أسقف ورئيس دير الشهيد مارمينا بمريوط.

+ نيافة الأنبا مينا، أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة.

+ نيافة الأنبا صليب، أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية.

ويستقبل رئيسات أديرة الراهبات ومعهن مجموعة من الراهبات

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم

ويستقبل نيافة الأنبا باسيليوس
أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون

ونيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا

ونيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر
ونيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية

وقبل نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها